

الفريق الابتكاري العقلية والمهارات والمواقف

كندة المعمار

الذكاء الصناعي والأشعة ومستقبل العمل

The Economist

مبادرة شغف

مصطفى نائب - نضال باوافي

اتجاهات الابتكار الاجتماعي

Social Innovation Trends

innovationhub.social

العدد الثالث (3) | 2021

كوتشينغ العاملين مع الشباب الافتراضات والمهارات والمجالات

غياث هوارى

اتجاهات الابتكار الاجتماعي

◀ ابتكر حلولاً شجاعة لمجتمع سريع التغيير

مجلة علمية دورية، تحتضن مجتمعاً من المبتكرين والمؤثرين الطامحين بتطوير مجتمعاتهم إلى الأفضل. يناقشون من خلالها تحديات مجتمعهم بالاعتماد على منهجيات الابتكار الاجتماعي والتفكير التصميمي.

تصدر عن شركة سبر ضمن مبادرة
"منصة الابتكار الاجتماعي"

للكتابة فيها يرجى مراسلتنا على العنوان:
insights@sabr-sp.com



ماذا نقدم في الابتكار؟

نرى في قضايا العملاء والمستفيدين قصصاً فريدة، وننظر لتحدياتهم على أنها فرص لإحداث التغيير وحل المشكلات التي تواجههم، وصنع الأثر في حياتهم، وذلك من خلال استخدام منهجية تصميم الحلول المرتكزة على الإنسان، والتي تراعي احتياجات المستخدمين، والمرونة في التنفيذ، من خلال الخدمات التالية:

الابتكار الاجتماعي Social Innovation

نمكّن المؤسسات والمجتمعات من ابتكار الحلول والخدمات والمنتجات من خلال حلولنا في تطوير مختبرات الابتكار الاجتماعي، من خلال الخدمات الآتية:

- الابتكار في المشروعات الناشئة
- الابتكار الاجتماعي
- مختبرات الابتكار الاجتماعي

الابتكار المؤسسي Institutional innovation

نساعد فرق العمل والمؤسسات من خلال استخدام المنهجيات والممارسات والأدوات التي تمكنهم من توليد الحلول الابتكارية لتحديات العمل، عبر الخدمات التالية:

- المهارات الابتكارية للأفراد وفرق العمل
- قياس الأداء الابتكاري

التفكير التصميمي Design Thinking

نساعد الأفراد والمؤسسات على استلهم حلول لتحدياتهم النوعية من خلال تقنيات التفكير التصميمي المرتكز حول الإنسان من خلال الخدمات الآتية:

- التفكير التصميمي
- تصميم الخدمات

عملت سبر مع عدد من المنظمات الدولية والعربية لتصميم حلول مبتكرة وإطلاق مختبرات الابتكار وتوفير الموارد النوعية في الابتكار والتفكير التصميمي.

للعمل مع سبر تواصل معنا

info@sabr-sp.com

كلمة الافتتاح

« الشباب » وقود الابتكار

نرحب بك عزيزي القارئ في العدد الثالث من اتجاهات الابتكار الاجتماعي والذي نخصص جزءاً منه لوقود الابتكار الأول والأخير في أي مجتمع من المجتمعات وهم "الشباب"، إذ لا يخفى على أحد في المنطقة العربية أن الشباب يشكلون متوسط 65% من تعداد السكان، مما يجعل المنطقة العربية الأكثر شباباً وحيويةً في العالم، وقد بينت تقارير سابقة عن السكان في المنطقة العربية أن نسبة الشباب العربي دون الـ 25 تبلغ نحو 70% من مجمل سكان المنطقة، وهم الأكثر تعليماً ولديهم خبرات ومهارات لم تتح للأجيال السابقة؛ خاصةً في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وهم الأكثر تفاعلاً مع ثقافات العالم، والأكثر قدرة على الابتكار والإبداع، والأكثر طموحاً وتطلعاً للمستقبل.

ولكن الشباب أيضاً يواجهون تحديات عديدة ومركبة تحوّل بشكل كبير دون تحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم، وتعيق التوظيف الأمثل لقدراتهم، وتؤدي إلى رغبة عالية لديهم للهجرة، وتبرز ظاهرة البطالة كتحدٍ حقيقي لهم، وكذلك انخفاض نسبة المشاركة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتردي جودة التعليم والخدمات الصحية وانتشار الفقر، إضافة إلى ضعف السياسات والبرامج والمؤسسات الشبابية الحكومية والأهلية.

أمام هذه التحديات يأتي دور منهجيات الابتكار الاجتماعي في القطاع الشبابي لتكون إحدى الأدوات التي تساهم في التوصل لحلول عملية في هذا الأصل المجتمعي المهم في مجتمعاتنا.

يحاول هذا العدد تقديم بعض ممارسات الابتكار الشبابي كالمكتوب عن مبادرة الشغف وأهمية تمكين الشباب، وكذلك تغطيتنا لتقرير مؤشر الفاعلية عند الشباب العربي، وإلقاء الضوء على بعض ممارسات تمكين العاملين مع الشباب من خلال منهجية الكوتشينغ، وقرآءة في تقرير إعداد الطلبة لعالم سريع التغيير، وتحديات دخول سوق العمل من قبل الشريحة الشبابية، وتم إثراء العدد من مقالات كتبت بأيدٍ شبابية عن التفكير التصميمي واستخداماته، وتغطية تجربة مشروع عن الروبوتات، كما تم إثراء العدد بالحديث عن بعض القضايا المعاصرة كالذكاء الصناعي، والعملات المشفرة والمخاطر والفرص المتاحة من خلال المقالات التي ننشرها بالشراكة مع "The Economist" آملين أن يكون هذا العدد مفتاحاً لإثارة التساؤلات الصحيحة حول قضايا الثروة الرئيسية في العالم العربي والإسلامي وهم "الشباب".

عن فريق التحرير
غياث خليل هواري

فريق العمل



محمد سيف الأنصاري
الإشراف العام



غياث خليل هوري
رئيس التحرير



أ. كندة المعمار
إدارة هيئة التحرير



عامر قاسم
الإخراج الفني

آلاء سيفو في الترجمة



اتجاهات الابتكار الاجتماعي

هل تريد نسخة محلية خاصة ببلدك في
مجلة الابتكار الاجتماعي؟
إلكترونية، ورقية؟
تواصل معنا وسنعمل معكم على ذلك
info@sabr-sp.com

مواضيع العدد

المقالات الرئيسية

كوتشينغ العاملين مع الشباب.. الافتراضات و المهارات
والمجالات 06
غياث هوري

الانتقال من عملة مُشفرة واحدة إلى الآلاف
09
The Economist

الفريق الابتكاري.. عن العقلية والمهارات والمواقف
12
كندة المعمار

الشغف والابتكار 18
محمد عثمان

قراءة في مؤشر إدماج الشباب 20
عبير العبيد

الذكاء الصناعي والأشعة ومستقبل العمل 26
The Economist

هدر الطاقات.. تأخر الشباب في دخول سوق العمل 28
مروان حيان

الصحيح والمناسب 30
عامر قاسم

التفكير التصميمي في الحلول البصرية 32
أحمد جزوري

إعداد الطلبة لعالم سريع التغير - قراءة في كتاب أشوكا
الجزء الثاني 34
محمد الأنصاري - سارة سلطان

الخطر والوعد والفرص والمخاطر 38
The Economist

مفاهيم ومصطلحات

مفهوم تمكين الشباب 41

حلول سبر

مبادرة الشغف 42

قصة مشروع

تعليم التكنولوجيا من خلال الروبوتات "Robogyaan" 45

كوتشينغ العاملين مع الشباب

الافتراضات والمهارات والمجالات



غياث هوارى

استشاري تصميم الأعمال والاستراتيجيات، عمل مع كبرى الشركات العربية في قطاع الأعمال والمجتمع والتعليم والاستثمار.



أسئلة عملية أداة لها، وذلك لكي يستخرج الشاب بنفسه ما يستطيع المضي به قُدماً، ونستطيع وصف هذه العملية باعتبارها عملية تربوية بنائية للشخصية تصل لتمكين الشاب من الفعل المناسب له.

+ مبادئ الكوتشينغ في العمل مع الشباب

ووفقاً لهذه الأهمية أشارك العاملين مع الشباب بعض الافتراضات التي تساعدكم باعتبارهم موجهين لنجاح عملية الكوتشينغ عند الشباب:

✕ مبادئ الكوتشينغ في العمل مع الشباب

1 الالتزام الواضح بدعم المستفيدين من الشباب

2 صناعة العلاقة المبنية على الصدق والانفتاح مع الشباب

3 التأكيد على أن الشباب هم المسؤولين عن نتائج التوجيه

4 التأكيد على أن الشباب قادرين على الوصول مستقبلاً إلى نتائج أكبر مما يمكن تحقيقه الآن

5 الالتزام بالتركيز على خبرات ومنهجية تفكير الشباب

6 الإيمان بأن الشباب يستطيعون توليد حلول متكاملة

(الشكل 1)

المصدر: سير تصميم الأعمال 2021 ©

يعتبر منهج الكوتشينغ أنموذجاً للعمل مع الشباب وهو مصممٌ ليحشد قدرات الشباب ويظهرها، وليكشف عن إمكانياتهم الواعدة للمستقبل

+ ما هي عملية الكوتشينغ الشبابي:

تعتبر منهجية الكوتشينغ بوصفها أحد أهم المنهجيات التي تركز على تصميم الحلول في حياة الناس، كما تُعدُّ من ممارسات التمكين الشخصي، وإنَّ مرحلة الشباب هي المرحلة التي يُعتبر أحد أهم خصائصها هي حاجة الشاب أن يكون ممكناً للبدء في حياته وقادراً على توليد الحلول للتحديات التي تواجهه في حياته.

من هذا المدخل الأساسي لمفهوم الكوتشينغ «التمكين الشخصي والقدرة على تصميم الحلول»، فإننا نرى أنه من المهم جداً للعاملين مع الشباب: امتلاك القدرة على تطبيق منهجيات الكوتشينغ كأحد الأساليب التي تثبت فعاليتها مع الشباب.. بداية نذكر بمفهوم الكوتشينغ كإطار تعريفي باعتباره: علاقة مهنية إنسانية تساعد الشباب على استثارة الوعي الذاتي من خلال منهجية حوار فعالة تعتمد على الأسئلة، وتهدف لتوسيع خيارات الشباب، والوصول لقرار قابل للتنفيذ عملياً، وتساعد الشباب على المضي قُدماً في التعامل مع التحديات أو الوصول للغايات المرجوة.

وفق هذا الإطار التعريفي نجد خصوصية الكوتشينغ كمنهجية تربوية، فبدايةً تنطلق من مساعدة الشاب لفهم ذاته والوعي بقدراته، ومن ثم توسيع خياراته، ومن ثم اختيار قرار عملي في حياته، ويكون ذلك من خلال جلسات تتخذ الحوار الفعال منهجاً لها، وتصميم استراتيجيات

+ المهارات الأساسية للكوتشينغ في العمل مع الشباب:

ونذكر هنا بأهم خمس مهارات لابد للعاملين مع الشباب أن يمتلكوها، وتلك المهارات هي

1 الألفة	2 الإصغاء	3 تصميم استراتيجيات الأسئلة والحوار	4 التغذية الراجعة
-------------	--------------	--	----------------------

أولاً: الألفة: بناء علاقة تسودها الألفة مع الشباب، فمن أجل حوارات فعالة لابد لنا من بناء علاقة مع المستفيد مبنية على الألفة والثقة، إذ ينبغي أن يكون الحوار ممتعاً ويحقق النتائج المطلوبة.

ثانياً: الإصغاء: إن الذين يصغون بشكل جيد يستطيعون فهم الشاب وفهم حالته بشكل أكبر، وبالتالي تكون استجاباتهم للحالة وقدرتهم على الفهم أكثر فعالية ممن ليس لديهم مهارات الإصغاء.

ثالثاً: تصميم استراتيجيات الأسئلة والحوار (طرح أسئلة فعالة): يرتبط نجاح عملية الكوتشينغ بامتلاك الموجه لمهارة طرح الأسئلة الفعالة، في عملية الكوتشينغ نعتمد الأسئلة ذات الإطار الزمني والصيغة البسيطة لأنها تزيل الحواجز، وتكشف المعلومات، وتظهر الأفكار، وتتصف الأسئلة الجيدة بأنها:

بسيطة	ذات غاية واضحة	تؤثر على توجه أفكار الشخص بدون أن تتحكم بها
يمكن للسؤال المناسب في الوقت المناسب أن يفتح المجال لكثير من التغييرات والتطورات بالإضافة إلى المتعة والمرح		

وفيما يلي بعض فوائد تصميم استراتيجيات الأسئلة:

• تشكل الأسئلة عنصراً هاماً من عناصر الكوتشينغ للأشخاص العاملين في المجالات التربوية، وتعتبر جزءاً أساسياً من بناء حياة روحية طيبة بالنسبة لجميع الأفراد، حيث أن أهمية هذه الأسئلة لا تكمن بتسهيل عملية التعلم والتأمل فحسب، وإنما بدورها أيضاً في عملية التحفيز بطرق عديدة أخرى.

• يوجد أسئلة بلاغية، وأسئلة تؤدي وظيفة اجتماعية، وأسئلة تكون حجة لإسداء النصيحة، وقد تكون الأسئلة مضحكة، أو غير متوقعة، أو قد تبدو تافهة في الظاهر، أو مثيرة للاهتمام.

• يمكن للسؤال المناسب في الوقت المناسب أن يفتح المجال للكثير من التغييرات والتطورات بالإضافة إلى المتعة واللعب، ويمكن لمثل هذه الأسئلة أن تنقلنا إلى وجهة نظر مختلفة، حيث يمكن أن تدفعنا إلى التأمل، والتفحص، والتفكير، والاعتبار، والتبصر، ويمكنها

• أن تثير فينا بعض التحديات وأن تجعلنا نغضب وأن تساعدنا على أن نفتح على الإمكانيات الجديدة ونطور مجموعات جديدة بالكامل من المهارات.

• باستخدام العديد من الطرق يمكننا أن نجعل الأسئلة ممتعة أكثر من الإجابات.. وفي كثير من الأحيان لا تكون الإجابة هي الشيء المطلوب حقاً، وإنما تكون خطوة تالية أو وجهة نظر جديدة، ولهذا السبب ربما تكون كلمة «استجابة» أفضل من كلمة «إجابة».

أما حوار الكوتشينغ الشبابي فإنه:

- يبحث في نقاط القوة وموارد الشاب بدلاً من المشاكل والعيوب.
- يعامل الشباب على أنهم خبراء بأنفسهم.
- يشجع الشباب على تحقيق أهدافهم وخططهم.
- يشمل الأمور التي تسير على ما يرام في حياة الشاب.
- يكون مُفعماً بالأمل في جوهره ومُركّزاً على النتائج التي يرغب بها الشاب.

رابعاً: التغذية الراجعة: تعتبر إحدى أهم مزايا علاقة الكوتشينغ هي القدرة على تقديم التغذية الراجعة، إذ ينبغي على الموجه الذي يقوم بعملية الكوتشينغ أن يكون لديه القدرة على تقييم سلوكيات الشباب ضمن إطار معطيات وقدرات الشباب ذاته. إن تقديم تغذية راجعة بناءة يسرّع من عملية تعلم الشباب، ويلهمه، ويحفزه، ويزيد من انخراطه في عملية الكوتشينغ. ويُراعى في تقديم التغذية الراجعة البناءة ما يلي:

أن تقدم بشكل إيجابي
أن تعتمد على حقائق وسلوكيات
أن تكون بناءة ومفيدة

+ في النهاية ...

علينا أن نتذكر الأصل الإنساني في النمو المستمر وأن مرحلة الشباب هي مرحلة أساسية في البناء، ويتركز دور العاملين مع الشباب في تمكين طاقاتهم من الانطلاق، ولعله من المفيد أن نشارككم الحكمة التي تقول:

” لقد أعطانا الله القدرة على اكتشاف الصوت الكامن في داخلنا، وإن بذور العظمة كامنة في نفوسنا منذ ولادتنا، لقد منحنا الله منذ ولادتنا (هدايا) عظيمة تتجلى في المواهب والإمكانيات والامتيازات والذكاءات والفرص، هذه الهدايا قد تبقى مغلقة إذا لم نتخذ قراراً ونبذل جهداً لفتحها في الحقيقة نحن لا نعرف بالضبط القدرات التي يملكها شخص ما، إن الرضيع الذي هو أضعف مخلوق في الكون قد يتحوّل بعد عدّة سنوات إلى أقوى مخلوق، كلما استخدمنا وقوينا مواهبنا الحالية منحنا الله مزيداً من المواهب والقدرات.“

هذا والله وأعلم

+ أهم مجالات الكوتشينغ عند الشباب:

لعله من المفيد مشاركة المناطق الأكثر أهمية عند الشباب في مسيرة بناء قدراتهم وتطوير مهاراتهم، وفيما يلي موجز عن المناطق الأكثر أهمية عند الشباب، ونوجزها في أربعة مكونات تتداخل معاً في القضايا التي يهتم بها الشباب:

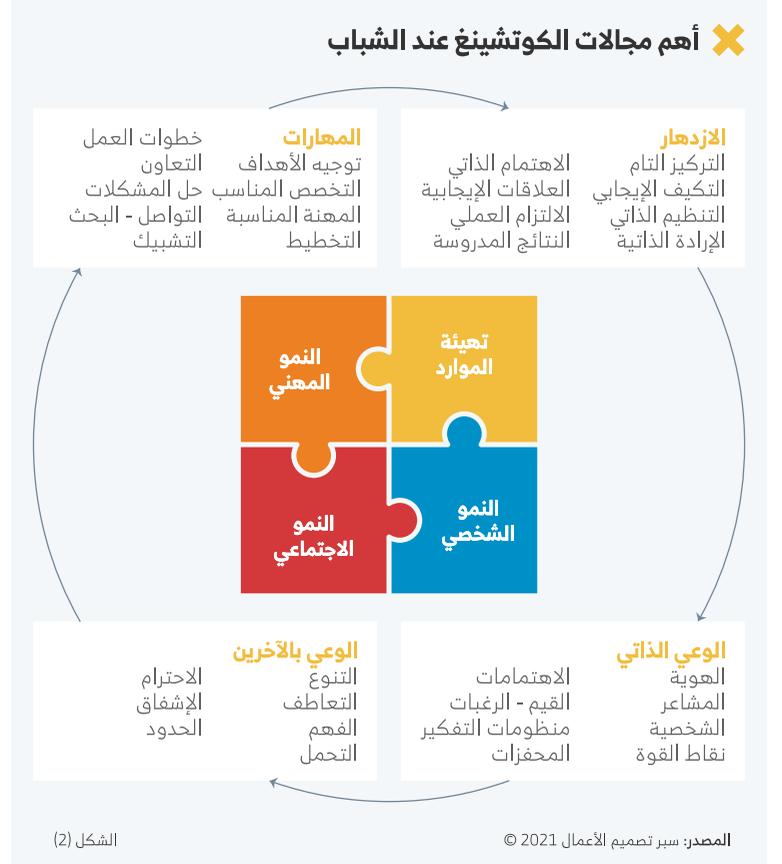
قضايا الوعي الذاتي: وهي تتعلق بمعرفة الذات والإمكانيات ونقاط القوة والميول والقيم والاتجاهات.

قضايا الوعي بالآخرين: وهي التي تتعلق بالاتصال والتواصل وفهم الآخرين وبناء علاقات فعالة.

قضايا التعلم والمهارات والخبرات: وهي التي تتعلق باختيار التوجه المهني والتخصص الدراسي والتخطيط المستقبلي بكافة أبعاده.

قضايا النمو والتأثير والازدهار: وهي التي تتعلق بالتفكير بالنمو والازدهار الشخصي والاجتماعي والمالي والتفكير في الأثر والنمو والمساهمات التي يرغب بالانتماء لها.

✘ أهم مجالات الكوتشينغ عند الشباب



الانتقال من عملة مُشفرة واحدة إلى الآلاف

لقد ولدت عملة البيتكوين حشداً من المقلدين

مقالة مرخصة للنشر وفق اتفاقية مع الإيكونوميست

The Economist

سنوي بنسبة 120% قبل أن يعلن إغلاقه بفترة وجيزة وذلك بعد أن اشترى فيه عدداً كافياً من المغفلين، ويُقصد ببعض هذه العملات المشفرة أيضاً الدعابة حيث كانت عملة الدوجكوين في البداية مجرد مزحة حيث أخذت اسمها من ميم الإنترنت الذي يطلق عليه اسم «دوغ» (Dog) ورمزها عبارة عن صورة كلب من نوع شيبا إينو وانتشرت في عام 2013، ومع ذلك فقد ارتفع سعرها في عام 2017 جنباً إلى جنب مع جميع العملات المشفرة الأخرى، من 0.0002 دولار إلى 0.017 دولار، بزيادة قدرها 85 ضعفاً، وتبلغ قيمة الدوجكوين المتداولة حالياً 267 مليون دولار وتعتبر قيمة رمزية.

العديد من العملات المشفرة لا تحقق أي تقدم

ومع ذلك، فإن بعض العملات المشفرة البديلة هي محاولات صادقة لإصلاح بعض مشاكل البيتكوين المتصورة، وأحد هذه المشاكل هو أن البيتكوين ليس مجهول الهوية حقاً وبالتالي يمكن الكشف عن هوية مستخدميها، وإذا كان من الممكن ربط مجموعة منها بالهوية الحقيقية للمستخدم، فستكشف سلسلة الكتل (البلوك تشين)² كل معاملة حصل فيها هذا المستخدم على تلك العملات، فكانت هذه مساعدة كبيرة لعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الذين اعتقلوا روس أولبريشت في عام 2013، وهو مؤسس طريق الحرير الذي هو سوق سوداء سابق لأوانه على الإنترنت قام بالكثير من أعماله باستخدام عملة البيتكوين.

يحب عشاق عملة البيتكوين¹ الإشارة إلى أن العملة الرقمية المشفرة مثلها مثل الذهب محدودة الكمية والعرض، ويحدد بروتوكول هذه العملة أنه سيتم تعدين 21 مليون بيتكوين فقط، وذلك مع استحقاق آخر دفعة في منتصف القرن الثاني والعشرين، ويقول الأشخاص الذين يستخدمون ويعدون البيتكوين أن العرض الثابت للبيتكوين يضمن على عكس العملات العادية - ألا تتآكل هذه العملة نتيجة التضخم.

ولكن في حين أن المعروض من عملة البيتكوين نفسها قد يكون محدوداً، إلا أن المعروض من العملات المشفرة عموماً ليس كذلك، وذلك حيث يُعتبر بروتوكول البيتكوين مفتوح المصدر، لذلك لا يوجد ما يمنع الآخرين من نسخ الفكرة، وقد فعلوا ذلك بحماس وفن، فحتى الآن تم إطلاق الآلاف من العملات المشفرة المختلفة، وقد ثبت أن هذه العملات الرقمية المشفرة الجديدة جذابة للمضاربين تماماً كالبيتكوين، وعلى سبيل المثال: ارتفع سعر عملة الريبل (XRP)، الذي أصدرته شركة ريبل، وهي شركة مدفوعات، من أقل من سنت واحد ليلامس 3.46 دولار في يناير من هذا العام (وانخفض منذ ذلك الحين مجدداً إلى حوالي 0.35 دولار)، ومع أن الأحجام والأسعار تختلف من عملة مشفرة إلى أخرى، إلا أن حركات أسعار العملات المشفرة تميل إلى الترابط، فعندما يرتفع سعر عملة البيتكوين، تميل ما يسمى بـ «العملات المشفرة البديلة» إلى الارتفاع أيضاً، والعكس صحيح.

وتُعتبر بعض هذه العملات الرقمية المشفرة البديلة احتيالية ومشبوهة، فلقد تم تسمية العديد من المشاريع باسم بونزي كوين (PonziCoin)، ويبدو أن أحدها في عام 2014 قد فعل بالضبط ما وعد به، حيث أعلن عن عائد

¹ البيتكوين: عملة رقمية مؤمنة عن طريق التشفير فهي عبارة عن عملة إلكترونية (وهي افتراضية)، يتم تداولها عبر الإنترنت فقط، ولا وجود لمادياً أو ملموساً لها كباقي العملات الأخرى كالدولار والإسترليني، وتستخدم في المعاملات عبر شبكة الإنترنت ولا تتحكم فيها أي سلطة أو بنوك مركزية.

² إن البلوك تشين (blockchain)، والتي تعرف باللغة العربية باسم «سلسلة الكتل» هي البيانات التي يتم تخزينها والحفاظ عليها من خلال شبكة لا مركزية من أجهزة الحاسوب. وتمكننا البلوك تشين من نقل الأموال الرقمية نداءً لند من دون اللجوء إلى المرور بالبنوك، وتقلل هذه التقنية من الحاجة إلى وسيط في كثير من القطاعات التقليدية.

الزد كاش والداش والمونيرو كلها عملات مشفرة تهدف إلى منح المستخدمين مزيداً من الخصوصية، وسرعان ما أصبحت عملة المونيرو المشفرة تحديداً بديلاً شائعاً لعملة البيتكوين في بعض مواقع الإنترنت الأقل فعالية، وفي الوقت نفسه؛ تحاول «العملات المشفرة المستقرة»³ (Stablecoins) مثل بيزس (Basis) وكربون (Carbon) وتيثر (Tether) كبح التقلبات التي تجعل العملات المشفرة جذابة للمضاربين، وتدعي التيثر أنّ كل قطعة نقدية من عملاتها المشفرة مدعومة بالدولار الأمريكي، ويتم تداول حوالي 2.5 مليار عملة تيثر حالياً، وفي عام 2017 وعدت الشركة بتوظيف مدققين خارجيين لإثبات أن لديها في الواقع حزمة من النقود الحقيقية تدعم تلك العملات، وفي شهر مارس من هذا العام -وبدون تعيين أي مدققين- أعلنت الشركة أنها انفصلت عن الشركة التي استأجرتها.

وفي ديسمبر من عام 2017 أعلنت حكومة فنزويلا -الدولة التي تعاني من مشاكل اقتصادية عميقة- أنها أنشأت البترو، وهي عملة مشفرة يُفترض أنها مدعومة باحتياطيات النفط الكبيرة في البلاد، وتم تصميمها إلى حدٍ ما للالتفاف والتحايل على العقوبات الأمريكية، ولقد صرح نيكولاس مادورو (رئيس البلاد) أنّ عمليات ما قبل البيع للنفط قد جمعت 735 مليون دولار من العملات الأجنبية الثمينة في اليوم الذي تم إطلاقها فيه .

ومع ذلك، فإن العديد من العملات المشفرة لا تحقق أي تقدم، حيث يضع موقع «Deadcoins.com» -وهو موقع يتتبع العملات المحتضرة الآيلة إلى الزوال- قائمة بحوالي 900 عملة مشفرة تم التخلي عنها من قبل منشئها أو مستخدميها.

ولعل الانتفاخ الأكثر شهرة والأكثر إثارة للاهتمام على فكرة البيتكوين الأصلية هو الإيثريوم⁴، فلقد تم إطلاق إحدى أفكار محب البيتكوين (فيتاليك بوتيرين) في عام 2015 الذي كان ابتكاره الرئيسي هو السماح لشفرات الكمبيوتر (التي يطلق عليها اسم «العقود الذكية» وهي شفرات محوسبة) بالتواجد على سلسلة الكتل الخاصة بها، وسيتم تشغيل هذه الشفرات في ظروف سابقة، مقابل دفعة صغيرة في الإيثر (وهي العملة المشفرة الأصلية لشبكة الإيثريوم) لتعويض مالك أي جهاز كمبيوتر ينتهي به الأمر بتشغيل البرنامج، ويمكن أن تتفاعل هذه البرامج مع بعضها البعض، مما يجعل من الممكن إنشاء الدابس «dapps»⁵ (التطبيقات الموزعة اللامركزية) التي تعمل بتقنية سلسلة الكتل (التطبيقات الموزعة) المعقدة.



³ العملة المستقرة أو الثابتة Stablecoins هي عملة مشفرة تحاول ربط قيمتها السوقية ببعض المراجع الخارجية. قد يتم ربط العملات المستقرة بعملة مثل الدولار الأمريكي أو بسعر سلعة مثل الذهب، تحقق العملة المستقرة StableCoin استقرارها في الأسعار من خلال الضمان (الدعم) أو من خلال آليات حسابية لبيع وشراء الأصل المرجعي أو مشتقاته.

⁴ الإيثريوم و يرمز لها (ETH) عبارة عن منصة برمجية مفتوحة المصدر تعتمد على تقنية البلوك تشين، والتي تمكن المطورين من بناء و إصدار تطبيقات غير مركزية. وتشارك كل من الإيثريوم و بيتكوين في حقيقة أنها بنيت باستخدام تقنية الشبكة العامة الموزعة - المعروفة باسم بلوك تشين.

⁵ دابس أو التطبيقات الموزعة اللامركزية هي أحد الاستخدامات العديدة لسلسلة الكتل.

+ الإيثر:

الحال مع البيتكوين فهناك خطط طويلة الأمد لتخفيف الازدحام، وذلك على الرغم من أنه من غير الواضح ما إذا كانت ستنجح.

أما في الوقت الحالي، فلا يزال بإمكان التطبيقات الموزعة الشائعة أن تعيق الشبكة، ففي أواخر عام 2017، انتشرت لعبة تسمى لعبة القطط الرقمية «CryptoKitties» على سلسلة الكتل في إيثيريوم، وهي تتضمن عقوداً ذكية تنشئ قططاً افتراضية فريدة ومحمية بتشفير يمكن تداولها بين المستخدمين، وارتفعت حركة الاتصالات على شبكة إيثيريوم ستة أضعاف على الأقل وفشلت العديد من المعاملات.

وعلى الرغم من هذه الأخطاء، إلا أن مرونة العقود الذكية الخاصة بالإيثيريوم جعلتها المنصة المفضلة لجميع أنواع التجارب التي تعتمد على سلسلة الكتل، كما أنها وفرت وسيلة للدفع لها وذلك من خلال إصدار عملات رقمية جديدة، والتي بدلاً من تشغيلها على سلسلة الكتل الخاصة اعتمدت على السلسلة الخاصة بالإيثيريوم، وقد أدى ذلك إلى دفع فكرة تسمى العرض الأولي للعملة الرقمية المشفرة (ICOs)، وهو شكل من أشكال جمع الأموال المعتمدة على المساهمة الجماعية الذي أصبح شائعاً في عالم العملات المشفرة.

ومن الناحية النظرية، فهذا يجعل الإيثيريوم نظاماً أكثر شيوعاً من البيتكوين، ولقد تم تصميم سلسلة كتل البيتكوين للقيام بعمل واحد فقط؛ وهو أن يكون بمثابة دفتر الأستاذ للنقد الإلكتروني الذي يتم فيه تسجيل المعاملات، ويمكن كتابة التطبيق الموزع للإيثيريوم للقيام بنفس الشيء، ولكن من الممكن أيضاً أن يكون له استخدامات أخرى، فعلى سبيل المثال: تم تصميم مشروع غوليم (وهو مشروع مدعوم من إيثيريوم تم إطلاقه هذا العام) لإنشاء «كمبيوتر خارق عالمي لامركزي»، مما يمنح المستخدمين مكافآت على استخدام السعة الاحتياطية لأجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم للعمل من أجل أشخاص آخرين، وقد أدى ذلك إلى حديث متحمس عن أن الإيثيريوم نفسها أصبحت نوعاً من «كمبيوتر عالمي لا يمكنك إيقاف تشغيله»، أو حتى «ويب 3.0»⁹، والذي يمكن أن تُبنى عليه إصدارات لا مركزية يتم التحكم فيها باستخدام كل شيء بدايةً من فيسبوك إلى سكايب.

وبالنسبة لعالم قلق بشأن قوة شركات الإنترنت الكبرى، فقد يكون هذا احتمالاً جذاباً، ولقد بدأت عقود الإيثيريوم الذكية على نطاق متواضع، بما في ذلك أشياء مثل الكازينوهات الآلية وألعاب اليانصيب، ثم أصبحت أكبر؛ فمثلاً تم تصميم المنظمة اللامركزية المستقلة (DAO) التي تأسست في عام 2016، لتكون صندوق استثمار آلي.

وانتهى الأمر كحكاية تحذيرية حول صعوبة كتابة شفرة خالية من الأخطاء، وأخذت العقود الذكية الخاصة بها أموالاً من المساهمين وخصصتها لمشاريع صوت عليها أعضاؤها البالغ عددهم 11.000 عضو، ولكن بعد استثمار 150 مليون دولار من الإيثر في المنظمة اللامركزية المستقلة، وُجد أحد المتسلسلين خطأ في الشفرة سمح له بجني 50 مليون دولار من هذا المبلغ النقدي.

وفي هذه الأيام تزدهر التطبيقات الموزعة المشبوهة، وفي وقت كتابة هذا التقرير، يعد ثاني تطبيق موزع أكثر شعبية يستخدم شبكات الإيثيريوم هو نوع من اليانصيب الذي توجد قواعده على موقع يسمى «Exitcam.me»، وقد لا يكون هذا أكثر من ضريبة الازدهار، ومع ذلك فإن الإيثيريوم يعاني أيضاً من العديد من نفس القيود المضمنة تماماً مثل البيتكوين، ويبلغ معدل معاملته حوالي 14 في الثانية، وكما هو

The
Economist

4 شبكة 3.0 (الويب الدلالي) هو الجيل الثالث من تكنولوجيا الإنترنت لإنشاء مواقع ويب وتطبيقات ويب ذكية. الهدف النهائي لـ Web 3.0 هو إنشاء أشياء أكثر ذكاءً واتصالاً ومواقع ويب أكثر شمولاً.

الفريق الابتكاري - المفكرون التصميميون

عن العقلية والمهارات والمواقف



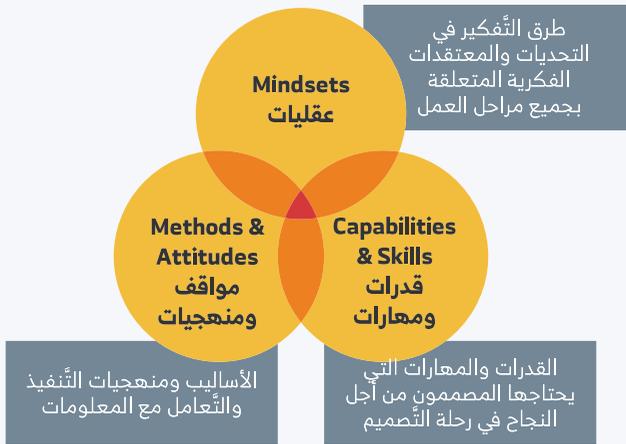
كندة المعمار

مسؤول قسم الابتكار في شركة سبر. حاصلة على شهادة متقدمة في ابتكار وتصميم الأعمال من جامعة ستانفورد.



تصميم حلول للتحديات المعقدة والمشكلات العظام يوماً بعد يوم، بدأ القادة والرؤساء التنفيذيون بالاعتماد على التفكير التصميمي باعتباره وسيلة للشركات لكي تأتي بشكل منهجي بأفكار جديدة إلى العالم. ولكن التفكير التصميمي كالمناهج العلمية فهي عملية وليست حلاً، وإنما يكمن الحل في تطوير القدرات الإبداعية عند الناس، ومن هنا تأتي أهمية بناء فريق العمل الابتكاري، والذي ينطوي على بناء مجموعة من منظومات التفكير والقدرات والمواقف التي تساعد على عمل ذلك.

مكونات بناء الفريق الابتكاري



الشكل (1)

المصدر: سبر تصميم الأعمال 2021 ©

تقول «كاريسا كارتر»، مديرة التعليم والتعلم في مدرسة ستانفورد للتصميم (d.school): «إن الممارسين الجدد غالباً ما يستخدمون التفكير التصميمي كما يستخدمون وصفة في كتاب طبخ، حيث يساعد تنظيم الوصفة الطهارة الجدد على البدء، ولكن الممارسة والابتكار والتجريب والمعوقات التي تواجه ممارس الطبخ هي وحدها التي يمكنها أن تجعل منه مع مرور الوقت محترفاً في الطبخ».

تشكل الجوانب المتعددة لعملية التفكير التصميمي وسيناريوهات تطبيقها المتنوعة تحديات خاصة لأولئك الذين يعملون على تنفيذ ودعم وتيسير عمل تلك المشاريع والعمليات، فممارسة التفكير التصميمي لا تتوقف عند تصميم الحلول والمنتجات والخدمات، بل تتجاوز ذلك إلى استخدامه في المشكلات المعقدة. وبعد نجاح تطبيقه في مجال تصميم المنتجات والخدمات، بدأ الرؤساء التنفيذيون والقادة الذين يتطلعون إلى المستقبل يدركون مدى الحاجة إلى التفكير الابتكاري. ومع تزايد مستوى عدم اليقين وعدم المعرفة عند العمل على

تعتبر الثقة الإبداعية "قلب عملية الابتكار"، فالأشخاص الذين يمتلكون هذه الثقة لديهم فرصة أكبر لإيجاد الحلول وبالتالي النجاح وتغيير العالم من حولهم، وهذه الثقة ليست أكثر من عضلة متوفرة لدى الناس جميعاً، ولكنها تحتاج إلى الرعاية والتعزيز من خلال التدريب والممارسة والجهد والخبرة للإقدام فيما بعد على العملية الابتكارية دون تردد أو خوف. وإذا اعتبرنا أن الإبداع مكتسب فلا بد أن نتحدث عن نقيض ذلك وهو أن الإنسان يولد ولديه جزء من القدرة على الإبداع بنسبة تختلف عن شخص آخر، وبالطبع فإنَّ صاحب ذلك المعتقد الخاطئ يفضل العيش في المناطق الآمنة، بينما يفضل صاحب نظرية الإبداع وصفة يمكن العمل عليها، وتحتاج إلى قدرات يمكن تطويرها بالتعلم والخبرة) أن يكون مقدماً نحو الصَّعاب التي يمكن تجاوزها .

الإيمان بأن الإبداع سمة مكتسبة يمكن تطويرها بالتعلم والخبرة يساعد على:	الإيمان بأن الإبداع سمة فطرية لدى البعض فقط يسبب:
1- الشعور بالارتياح عند التَّعامل مع الغموض وعدم اليقين.	1- عدم الارتياح في حالات الغموض وعدم اليقين.
2- التَّوجُّه نحو الفعل.	2- الاستمرار في التَّفكير.
3- المثابرة في مواجهة التحديات.	3- الاستسلام للواقع.

يحتاج الانتقال من المخاوف والإحجام إلى الجرأة، والإقدام مجموعةً من منظومات التفكير يوصي بها كل من «توم وديفيد كيللي» في كتاب الثقة الإبداعية، ويمكن تلخيصها في «العقلية الابتكارية» التي تركز عليها شركة «أيديو» في تصميم الحلول وفق منهجية التفكير التصميمي، وتتضمن: ثانياً: القدرات والمهارات

الثقة الإبداعية	تقبُّل الغموض	التفاؤل والإيجابية	التعاطف
الجميع مبدعون، والإبداع هو توليد أفكار كبيرة، والتخلي بالشجاعة لتطبيقها.	قد لا نعرف الإجابة، ولكننا ندرك أن علينا العمل على اكتشافها.	تضمن الإيجابية في تقبُّل كل الاحتمالات والإيمان بوجود حل أفضل للمشكلة.	عندما تضع أنفسنا مكان الآخرين نفهم سياق حياتهم ونرى المشكلات من منظورهم.
تجريب الحلّ	التعلم من الفشل	التكرار	
تحويل المجرّد إلى ملموس يكشف الكثير مما لا يمكن للفكرة المجردة أن تكشفه.	يعتبر الفشل وسيلة لتحسين الممارسات. وتصميم تجارب تتعلم من خلالها.	التكرار يعزز المصداقية على طول الطريق، لأننا نسمع آراء المستخدمين الذين نصمم لهم.	

+ أولاً: العقلية الابتكارية / Mindset

تُعرّف العقلية بأنها منظومة التفكير والحالة الذهنية التي يتبناها الشخص عند التَّعامل مع حالة ما. ويُعتبر الإبداع عنواناً مبهراً لحياة مليئة بالإنجازات، بل إنه عنوانٌ للتميز والقدرة على إحداث فرق في حياتنا وحياة الآخرين والعالم أجمع، ولكن الوصول إلى الإبداع ليس بالشيء اليسير إذا قيدنا أنفسنا بقيود الخوف والوقوف في المناطق الآمنة تحسباً من المجهول، حيث يتطلب الوصول إليه شيئاً من المخاطرة وعدم الخوف، والافتناع بأن كل شخص يحمل بين طياته سمات المبتكر المبدع، وأنها جميعاً يمكننا أن ننتج من أنفسنا نواة لأشخاص مبدعين، فهل الإبداع صفة مكتسبة يستطيع أي شخص اكتسابها أم أنها سمة يولد الإنسان بها؟

في الحقيقة: إن الإبداع لم يكن في يوم من الأيام حكراً على أحد، فالإبداع يرتبط بمنهجية يستطيع أي إنسان اكتسابها بمجرد التركيز على مهاراته وتوظيفها بالشكل الصحيح، وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية ساعدت منهجية التفكير التصميمي أعداداً لا تحصى من المصممين على تعزيز قدراتهم الإبداعية، ومكّنتهم من تصميم حلول لبت احتياجات المستخدمين، وغيرت حياتهم نحو الأفضل، دون أن يتشارك هؤلاء المصممون في تخصص علمي واحد، ولا سمات إبداعية فطرية.

ويقول «توم كيللي» -وهو أحد مؤسسي شركة «أيديو» وشقيق «ديفيد كيللي» والذي شاركه تأليف كتاب «الثقة الإبداعية» منذ سنوات- في تعريفه للثقة الإبداعية: «الثقة الإبداعية في جوهرها تتعلق بالإيمان في قدرتك على إحداث تغيير في العالم من حولك، إنها القناعة بأنك تستطيع إنجاز ما تشرع في القيام به، وهذا الإيمان بقدراتك الإبداعية هو الجزء الأهم في عملية الابتكار».

2- المهارات الإدارية: ويقصد بها المهارات التي يحتاجها فريق التصميم والقائمون على عملية التصميم من أجل نجاح تنفيذ العملية بدقة وانضباط، وضمان تحقيق التوقعات المنتظرة.

● **التخطيط:** تحتاج عملية التصميم خطة دقيقة يتم تصميمها عند الشروع في العمل وقبل البدء بعملية التصميم، ومن ثم يتم توزيع المهام على فريق التصميم مع توضيح المهمة المطلوبة من كل عضو، والإطار الزمني المحدد لها، والنتيجة المتوقعة منها.

● **التنسيق والمتابعة:** بعد الانتهاء من وضع الخطة وتوزيع المهام تبدأ عملية التصميم، لتبدأ معها عمليات المتابعة والتنسيق من قبل قائد الفريق، والتي تتطلب تواصلًا فعالًا وتنسيقًا في متابعة إجراءات العمل والانتقال بين كل مرحلة وأخرى.

● **الإدارة:** تتطلب عملية التخطيط والمتابعة والتنسيق جهوداً إدارية من قبل قادة المشروع، بحيث تحدد نظام العمل كاملاً، وطرق التواصل والمتابعة، وتحدد التوقعات المنتظرة في نهاية كل مرحلة وفي نهاية المشروع بأكمله.



+ ثانياً: القدرات والمهارات Capabilities & Skills

تشكل المنهجيات المتنوعة المتبعة في رحلة تصميم الحلول وسيناريوهات التطبيق المتنوعة الخاصة به تحديات خاصة لأولئك الذين يعملون في التصميم ويدعمونه وييسرونه، فقد ركزت الأدبيات المتعلقة بالتصميم في الآونة الأخيرة على دور مصممي الحلول، وميسري عملية تصميم الحلول تحديداً والمهارات اللازمة لأداء تلك الأدوار بفعالية، مما يعود على أصحاب المشروعات بتصاميم متميزة وإنتاجية عالية. وفيما يلي أهم المهارات اللازمة لمصممي الحلول على مدار عملية التصميم بخطواتها الست.

✗ المهارات اللازمة لمصممي الحلول



الشكل (2)

المصدر: سبر تصميم الأعمال 2021 ©

1- المهارات الشخصية: يحتاج المصمم إلى مجموعة من المهارات الشخصية التي تساعد على الانخراط في رحلة تصميم الحلول بفعالية ونجاح، ولعل أبرز المهارات الشخصية التي يحتاجها المصمم:

● **العمل الجماعي:** إذ تتطلب عملية التصميم جهوداً جماعية، فلا يمكن تنفيذها من قبل شخص بمفرده، ويتطلب العمل الجماعي مستوى عالٍ من التنسيق والمتابعات.

● **التواصل:** يتطلب العمل الجماعي مستوى عالٍ من التواصل الفعال، وذلك لضمان فهم المهام وإيصالها بالشكل اللازم، ومهارات تواصل مع المستخدمين من أجل فهم الاحتياجات.

● **الإدارة الذاتية:** تحتاج عملية التصميم إلى التنسيق والمتابعة فيها من قبل كامل الفريق، وتتضمن إدارة الوقت والأولويات، بغية أداء المهام بالشكل الأمثل والوقت المحدد.

3- المهارات الفنية: يقصد بالمهارات الفنية المهارات المتعلقة بعملية التصميم بمراحلها الثلاث وخطواتها الست، وما تتطلبه كل مرحلة. وهذه المهارات هي:

- **مهارات الإصغاء وطرح السؤال:** يعتمد التفكير التصميمي على التعاطف مع المستخدمين، مما يتطلب بناء الألفة وقُدرةً على طرح السؤال الصحيح والإصغاء الفعال بغرض الفهم العميق.
- **مهارات البحث والمراقبة:** تحتاج مراقبة المستخدمين إلى مراقبة صامتة ومركزة، وقدرة على فهم الثقافات والمعتقدات وطبيعة الأنماط البشرية والاتجاهات.
- **توثيق المعلومات:** تحتاج عملية البحث إلى توثيق من خلال الكتابة وربما التصوير، ويتطلب ذلك النزاهة في توثيق المعلومات، ومراعاة الخصوصية في تشارك المعلومات.
- **تشارك القصص:** يجمع أعضاء الفريق كمية هائلة من المعلومات، ويحتاج الفريق إلى تشارك المعلومات والقصص، وتبادل الآراء حولها من أجل التوصل إلى نتائج فعالة.
- **إدارة البيانات:** تحتاج البيانات التي يتم الحصول عليها من قبل المستخدمين إلى تجميع وتصنيف من أجل الوصول إلى بصائر هامة لاستخدامها في عملية التصميم.
- **التأطير:** تتطلب عملية التصميم استعراض المعلومات، وجمعها، وتصنيفها وتأويلها وتفسيرها، من أجل صياغة بيان مشكلة واضح ومحدد بدقة في نهاية المطاف.
- **توليد الأفكار:** يعتبر توليد الأفكار خطوة أولى نحو تصميم الحل، وذلك من خلال الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار، ومن ثم تصنيفها، ودمجها، واختيار الفكرة الأفضل.
- **بناء النماذج الأولية:** يحتاج بناء النماذج الأولية إلى مهارة تحويل الفكرة المجردة لتصميم ملموس يجسد الفكرة، ويتطلب ذلك الاستخدام الخلاق والسريع للمواد، والأدوات المنزلية كالمقص والمشرب والقيام بعمليات بسيطة لصنع قوالب ومجسمات.
- **تلقي التغذية الراجعة:** يحتاج اختبار الحلول إلى تلقي التغذية الراجعة والتعامل معها بإيجابية، واعتبارها فرصة هامة من أجل صقل وتطوير التصميم.
- **مهارات رقمية:** تحتاج عملية التصميم إلى اكتساب مهارات تتعلق بالعمل على بعض البرامج والتطبيقات الرقمية من أجل النمذجة ثلاثية الأبعاد باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد، أو آلة (CNC) أو (Laser cutter) أو تصنيع روبوت بسيط، كما يمكن استخدام تطبيقات كل من (iOS) و(HTM) و(Android) وتطبيقات تساعد على بناء النماذج الأولية الورقية مثل (+ Sketch و(XD)) وغيرها.

+ ثالثاً: المواقف والمنهجيات Methods & Attitudes

معارفهم مع فريق التصميم للعمل معاً من أجل تصميم الحل.

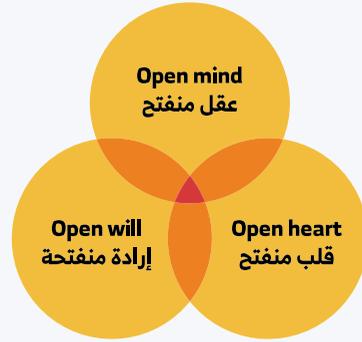
- **القلب المنفتح:** ويقصد به القلب المتعاطف الذي يشعر بالآلام الآخرين ويفهم تطلعاتهم واحتياجاتهم من أجل أن تكون خارطته إلى تصميم الحل، حيث يتصف مصممو الحلول بأنهم متعاطفون ولديهم حس عالٍ بالتفاعلات الاجتماعية، إذ أنهم قادرون على فهم مشاعر الأفراد، وكذلك المشاعر التي تنشأ من ديناميكيات المجموعة، ويتعاملون مع تحديات وآمال الآخريين باحترام وإيجابية.

- **الإرادة المنفتحة:** ويقصد بها الإرادة الصلبة والعزيمة الثابتة التي تتعلم من الفشل، وتعاود المحاولة مرات ومرات حتى تصل إلى الحل المطلوب، ويتميز مصممو الحلول بأنهم يركزون على العمل والتّنفيد والممارسة، ولا يكتفون بتوليد الأفكار، بل يعملون بمرونة ويتكيفون بسرعة مع المواقف الجديدة، كما يركز فريق التصميم على تحقيق الهدف، حتى لو تنوعت أساليب التّنفيد.

إن ما يميز فرق العمل الابتكارية -مهما تنوعت الأماكن التي يعملون فيها، والحلول التي يطورونها- أنهم متعاطفون، قادرون على جمع المعلومات من المستخدمين، وتفسيرها وتأييرها بطريقة تمكنهم من استثمارها لتوليد حلول مرغوبة، ومجدية اقتصادياً، وقابلة للتطبيق، كما أن لديهم مرونة عالية في تطبيق التدابير المناسبة في الوقت المناسب، وتقبل الفشل من أجل دعم العمل والتعلم في عملية تصميم الحلول.

على الرغم من اختلاف فرق الابتكار من حيث الحجم والتمويل والنطاق، وتنوع قطاعات العمل واختلاف التحديات، تعتمد فرق تصميم الحلول عمومًا منهجيات عمل ومواقف متشابهة، ولعل ما يميز تلك المواقف ثلاثة أبعادٍ أساسية مشتركة تنسم فيها فرق تصميم الحلول فيما يتعلق بألية العمل على تصميم الحلول. وهذه الأبعاد هي:

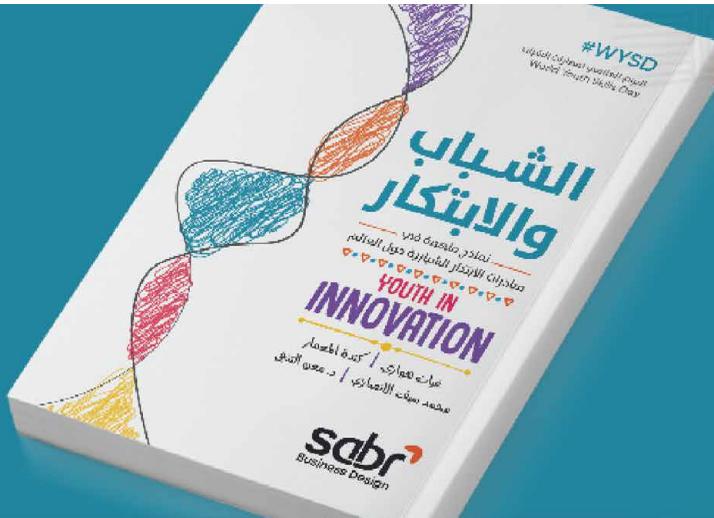
✗ المواقف والمنهجيات اللازمة لبناء الفريق الابتكاري



الشكل (3)

المصدر: سير تصميم الأعمال 2021 ©

- **العقل المنفتح:** ويقصد به العقل القادر على الانفتاح على أكبر قدر ممكن من الأفكار، وتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، فالمصممون عادةً لديهم قدرة عالية على بلورة المعلومات ذات الصلة والتعبير عن أنفسهم وعن أفكارهم أثناء المناقشات مع الفريق، كما يمتلكون رغبة عالية في رواية قصصهم عن المستخدمين وتشاركتهم



كتاب الشباب والابتكار

احمله الآن من موقعنا
sabr-sp.com





مقياس الفاعلية الاجتماعية للشباب

يساعدك هذا المؤشر على تحديد مستوى اندماجك المجتمعي، وعلى معرفة مدى فاعليتك المجتمعية

يقيّم درجة فاعلية الشباب واندماجهم في المجتمع العربي من خلال مقارنة نتائج المقياس مع المؤشر المعياري لمؤشر الفاعلية الاجتماعية للشباب العربي 2017 والذي أجرته شركة سبر على حجم عينة تجاوز 3800 شاب في المنطقة العربية.

مَن يستفيد من المقياس؟

الشباب العربي، الذي يهتم بفهم وإدراك مستوى اندماجه وفاعليته في مجتمعه.

مزايا المقياس

إن أهم ما يفيدك في هذا المقياس هو مقارنتك لمستوى فاعليتك في المجتمع مع عموم الشباب العربي انطلاقاً من دراسة مسحية، ومعرفة موقعك من مستويات مختلفة للاندماج والفاعلية. فضلاً عن كون المقياس يعتمد في بنائه على تكييف نموذج عالمي في اندماج الشباب في المجتمع، واستخدمت في تصميم معادلات المقياس وطرقة الحسابية أحدث الطرق الإحصائية والشبكات العصبونية والتي بنيت من بيانات دراسة مؤشر 2017 كأساس لها.

نتائج المقياس

تحصل في نتائج المقياس على:
- مؤشر الفاعلية الاجتماعية الشخصي لك
- مقارنة نتائج مؤشر الفاعلية الشخصي لك (على الصعيد العام، وصعيد المكونات الجزئية أيضاً لهذا المؤشر) مع نتائج مؤشر الفاعلية الاجتماعية للشباب العربي 2017



استخدم المقياس واحصل على التقرير



الشغف مولد الحلول الابتكارية عند الشباب



محمد عثمان

مسؤول قسم البرامج التربوية.



إن الحلول الابتكارية والمُخترعات الإبداعية التي ساهمت في خدمة البشرية وتحسين العالم كانت من إنتاج أفراد شغوفين بمجالات معينة وقضايا محددة، ذلك الشغف هو الذي دفعهم للابتكار وتوليد الحلول. لذلك يجب على المؤسسات العاملة مع الشباب والمعنية بشؤونهم أن تعزز ثقافة الشغف لدى الشباب، وتساعدتهم على اكتشاف شغفهم واستثماره في حياتهم بشكل عملي، ليكون الشغف مفتاحاً لتوليد الحلول الابتكارية. وفيما يأتي بعض البصائر العملية التي تساعد الشباب على تحقيق الإنجازات وتوليد الحلول الابتكارية من خلال شغفهم:

البصائر العملية التي تساعد الشباب على تحقيق الإنجازات وتوليد الحلول الابتكارية من خلال شغفهم

- 1 توسيع المنظور
- 2 تطوير الأداء
- 3 البحث عن التحديات والحلول
- 4 تصميم الاستجابة واختبارها

الشكل (1)

المصدر: سير تصميم الأعمال 2021 ©

تزداد الحاجة للابتكار والحلول الابتكارية يوماً بعد يوم في ظل التحديات والتعقيدات التي يواجهها العالم، وإن الشباب بطاقتهم المتوقدة ومهاراتهم المتنوعة قادرين على التعامل معها والاستجابة لها، بهدف إيجاد عالم أكثر ازدهاراً وأماناً. وإذا ما أراد الشباب أن يساهموا في تحسين العالم وتوليد الحلول، فإن أول أمر يمكنهم فعله هو أن يكونوا على وعي بشغفهم، ويُعرّف الشغف على أنه ميل قوي نحو هدفٍ أو نشاطٍ أو قضيةٍ يحبها الفرد (أو على الأقل يفضلها) ويقدرها للغاية، ويستثمر وقته وطاقته باستمرار من أجلها. وإن الشباب إذا ما اكتشفوا شغفهم وطوّروه فإنهم لا يساعدون أنفسهم فقط وإنما يساعدون العالم أيضاً، لأنهم سيكونون مبتكرين وفاعلين، وسيلهمون الناس من حولهم.

” إن العالم لا ينتظر منك أن تخوض غمار تخصص دراسي معين، أو تذهب في مسار مهني أو تطوعي محدد، كل ما هو مطلوب منك أن تختار مساراً لنفسك تشعر تجاهه بالشغف ويمكنك أن تبرع فيه وتتميز فيه وتكون مبتكراً من خلاله “

شغف بتعليم الأطفال فعليه أن يخوض تجربة عملية يفهم فيها التحديات التي تواجه المعلمين الشغوفين بتعليم الأطفال، ويعرف من خلال هذه التجربة أيضاً الحلول الابتكارية التي يمكن أن يولدها ليقدم مساهمة ابتكارية في مجال شغفه.

● **تصميم الاستجابة واختبارها:** وبعد أن يوسع الشباب منظورهم حول ما يمكن أن يساهموا به ويبتكروا من خلاله عليهم القيام بتصميم حلول ونماذج أولية تستجيب للتحديات وتولد الحلول في القضايا ذات الصلة بمجال شغفهم، وعليهم أن يختبروا ما تمّ تصميمه مع الفئات المستهدفة من الحل، من أجل الوصول لأفضل استجابة ابتكارية ممكنة.

وختاماً: إن تمكين الشباب من إطلاق طاقاتهم وتفعيلها في مجتمعاتهم وبيئاتهم؛ متوقف على إيجاد الوسائل والأساليب والموارد التي تساعدهم على ذلك، وإن دعم الشباب في عملية اكتشاف شغفهم وتفعيله من أهم الأمور التي ينبغي التركيز عليها والانطلاق منها، وذلك لكي يتمكنوا من التعامل مع التحديات المعقدة وتوليد الحلول الابتكارية لمجتمعاتهم.

● **توسيع المنظور:** لكي يتمكن الشباب من توليد حلول ابتكارية مرتكزة على شغفهم عليهم أن يكونوا على وعي بطبيعة شغفهم وأن يعملوا على تجربته بشكل عملي، لكي يتأكدوا من شغفهم، ويكتشفوا الفضاءات ذات الصلة بشغفهم.

● **تطوير الأداء:** بعد أن يكتشف الشباب مجال شغفهم ويختبروه بشكل عملي، عليهم أن يطوروا معارفهم حول القضايا ذات الصلة بشغفهم من خلال الخبراء والمتخصصين والموارد المعرفية، وعليهم أن يعززوا مهاراتهم من خلال البرامج العملية والتجارب الميدانية التي تمكنهم من توليد حلول ابتكارية وفعالة ذات صلة بشغفهم .

● **البحث عن التحديات والحلول:** بعد أن يطور الشباب مهاراتهم ومعارفهم ويوسعوا منظورهم حول القضايا ذات الصلة بموضوع شغفهم عليهم أن يبدأوا بالبحث عن الجهات والمؤسسات والمبادرات المعنية بمجال شغفهم ويعملوا فيها لكي يتمكنوا من فهم التحديات ومعرفة الاحتياجات ذات الصلة بمجال شغفهم، فعلى سبيل المثال إذا ما كان لدى الشاب

PROMOTION AD



Innovative Education Solutions

Eduenterprise is a non-profit company specialized in creating innovative educational solutions, through programs, projects, services and products based on the latest studies, practices and field experiences.

Educational
Leadership Labs

Educational research
and assessments

Educational Leadership
coaching and consulting

WEBSITE eduenterprise.org

OUR
INITIATIVES

Rushd
Coaching for Educator

ELL
Educational
Leadership
Lab

قراءة في مؤشر إدماج الشباب العربي

تحديات وحلول



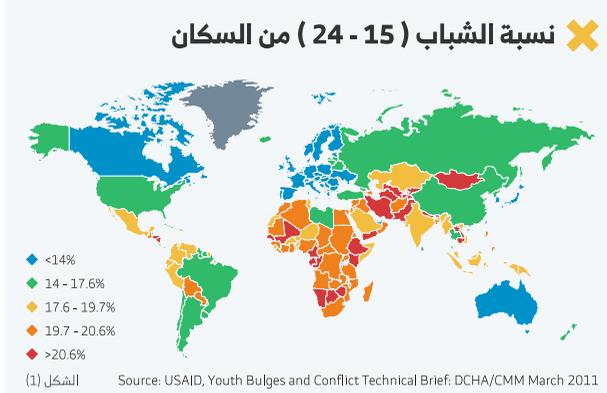
عبير العبيد

مسؤول قسم البيانات والتحليل في شركة سبر.



+ توزع الشباب حول العالم

بالنظر لتوزيع نسب الشباب حول العالم نجد بوضوح أن القسم الشمالي من الأرض تقل فيه نسب الشباب، وترتفع في النصف السفلي وخصوصاً في إفريقيا، ومن الملاحظ أن المنطقة العربية هي في موقع جغرافي ديموغرافي مميز، والذي يتراوح فيه معدل الشباب ما بين المتوسط إلى المرتفع.



+ ما معنى الإدماج؟

يعرّف مجلس المكتبات الكندي The Canadian Urban Libraries Council إدماج الشباب على أنه عملية إشراك الشباب في تنمية المجتمع مشاركة خاضعة للمساءلة من خلال إيصال الشباب إلى مؤسسات مجتمعية دون تمييز أو تفرقة.

الإدماج عملية ديناميكية لتعزيز العلاقات الإيجابية بين الأفراد بحيث يتمكنون من المشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (أ.د شاكر محمد أحمد، وقيصر متعب عزاوي الحبيت 2018: 336).

تعرّف الأمم المتحدة لأغراض إحصائية «الشباب» بأنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا، دون الإخلال بالتعريفات الأخرى التي تضعها الدول الأعضاء، وقد أشار الأمين العام لأول مرة إلى التعريف الحالي للشباب في عام 1981 في تقريره إلى الجمعية العامة بشأن السنة الدولية للشباب (36 / A / 215، الفقرة 8 من المرفق) وأيده في التقارير اللاحقة (40 / A / 256)، الفقرة 19 من المرفق).

كما أنّ العديد من هيئات الأمم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات المحلية تطلق تعريفات مختلفة إلى حد ما للشباب، والتي تعترف بها أمانة الأمم المتحدة، ويلخص الجدول التالي هذه الاختلافات:

مرجعية	العمر المحدد لمرحلة الشباب	كيان، هيئة، منظمة
UN Instruments Statistics	24 - 15	الأمانة العامة للأمم المتحدة / اليونيسكو / منظمة العمل الدولية
Agenda 21 ¹	32 - 15	UN - Habitat (صندوق الشباب)
UNFPA ²	19 - 10	اليونيسف
	24 - 10	منظمة الصحة العالمية
UNICEF ³	24 - 15	صندوق الأمم المتحدة للسكان
	دون سن 18	اليونيسف اتفاقية حقوق الطفل
African Union 2006 ⁴	35 - 15	ميثاق الشباب الأفريقي

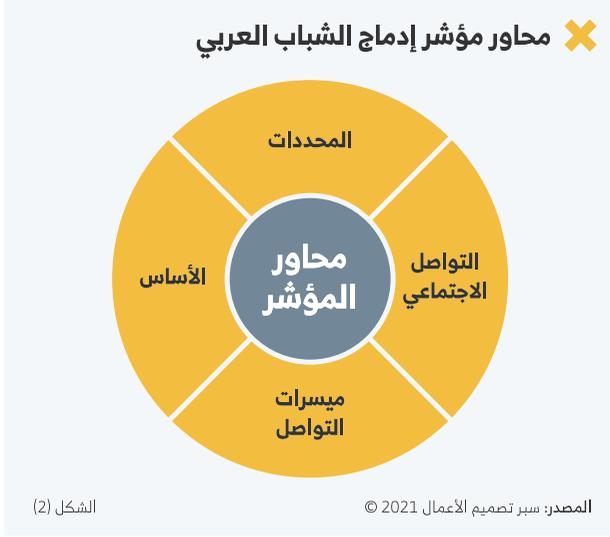
<https://uni.cf/36k0wLf> 3

<https://bit.ly/3BfyXD5> 1

<https://bit.ly/3wLrjBl> 4

<https://bit.ly/361k3o> 2

1- محاور المؤشر



المحور الأول: المحددات

يتضمن أسئلة حول أهم الأشياء التي تحدد حياة الشاب من قبيل التحصيل العلمي، وتولي الوظائف العامة، وتوفير التأمين الصحي.

المحور الثاني: التواصل الاجتماعي

يضم أسئلة حول التواصل الاجتماعي للشباب العربي سواءً من جهة الروابط الاجتماعية من قبيل العلاقة مع الأقارب، ارتياد مراكز اجتماعية وثقافية، ومن جهة أخرى الانتماء الاجتماعي المتمثل بالمشاركة والتعايش مع الآخرين رغم الفروقات الدينية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى حق الأطفال في الحصول على جنسية أحد الأبوين.

المحور الثالث: ميسرات التواصل

يتمثل في الوسائل التي تزيد أو تقلل من تواصل الشباب العربي واندماجهم في مجتمعاتهم، وهي الحماية العامة للمواطن بالإضافة إلى التفكير في الهجرة إلى بلد غربي.

المحور الرابع: الأساس

يتضمن حقوق الشاب في المواطنة من قبيل حق حرية الرأي والتعبير، المساواة، الحصول على محاكمات عادلة، تكوين الأحزاب والجمعيات والانضمام إليها، المشاركة بإدارة شؤون العامة.

عكست هذه المحاور مخاوف وآمال الشباب العربي حيال الأوضاع في بلادهم وبقيّة البلدان العربية.

+ مؤشر إدماج الشباب العربي

يشكل الأطفال والشباب (0-24 عاماً) في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا حالياً ما يقرب من نصف السكان ولديهم القدرة على أن يصبحوا عوامل تغيير من خلال المساهمة في مستقبل أكثر ازدهاراً واستقراراً لأنفسهم ومجتمعاتهم.⁵

تعتبر هذه النسبة العالية من الشباب في التركيبة السكانية عاملاً إيجابياً، لكن وبدلاً من النظر إلى الشباب على أنهم ثروة وطنية تميز المنطقة العربية عن بقية العالم، يُنظر إلى هذه الثروة الآن على أنها عبء على القطاعات الحكومية والخاصة والمدنية في المجتمع، وتخلق تحديات كبيرة في انخراطهم في المجتمع والحياة، وقد أدى ذلك إلى انخفاض إدماج الشباب العربي في مجتمعاتهم والسعي وراء حياة أفضل في المجتمعات المضيفة.

لذا أجرت شركة سبر للاستشارات مسحاً إحصائياً ميدانياً حول الشباب في المنطقة العربية، لقياس درجة إدماج الشباب في مجتمعاتهم، بعينة بلغت 3,836 شاباً.

أجري المسح خلال يناير - فبراير 2016، باستخدام استبيان تم ملؤه إلكترونياً وميدانياً ومن خلال الاتصالات الهاتفية.

3,836

حجم العينة المدروسة

تم جمع البيانات باستخدام ثلاثة قنوات: إلكترونياً وميدانياً وهاتفياً

استخدم في بناء المؤشرات تقنيات إحصائية متقدمة ذات دقة عالية، وذات موثوقية عالية في تمثيله للظاهرة المدروسة

اعتمد بناء المؤشر على طريقة تحليل المركبات الأساسية PCA، وتم تحليل تأثير العوامل المستقلة على المؤشر باستخدام تحليل الشبكات العصبونية الاصطناعية ذات الانتشار الخلفي Artificial Neural Networks.

وتأتي أهمية المؤشر من كونه يساعد على تشخيص المشكلات تشخيصاً صحيحاً وبالتالي اتخاذ قرارات وتشريعات تعزز إدماج الشباب في المجتمع العربي، حيث يسלט الضوء على أبرز التحديات التي تعيق إدماج الشباب في المجتمعات العربية من خلال أربعة محاور: الأساس، التواصل الاجتماعي، المحددات، وميسرات التواصل.

2- نتائج مؤشر إدماج الشباب العربي

بلغت قيمة مؤشر إدماج الشباب العربي **68.42%** والتي تعني أن نسبة الشباب العربي المندمج في مجتمعه بلغت **68.42%**، وتعني أيضاً أن حوالي **31.6%** من الشباب يتم إقصاؤهم عن تنمية المجتمع العربي، ولا يتم توظيف طاقاتهم وإشغالهم في المجتمع. سواء تعلق الأسباب بهم أو بظروف محيطه.

✘ نتائج مؤشر إدماج الشباب العربي

31.6%

من الشباب يتم إقصاؤهم عن تنمية المجتمع العربي

71%

من الشباب العربي علاقتهم جيدة / جيدة جداً مع الغالبية من أقربائهم

71%

من الشباب العربي يرغبون بممارسة حرية الرأي والتعبير

46%

من الشباب العربي يفكرون غالباً أو دائماً في الهجرة إلى بلد غربي

79%

من الشباب العربي يؤكدون على أهمية المساواة في الحقوق

70%

من الشباب العربي يرغبون بتولي الوظائف العامة

82%

من الشباب العربي يؤمنون بضرورة الحماية العامة للمواطن

60%

من الشباب العربي يرغبون بالمشاركة بإدارة شؤون العامة

83%

من الشباب العربي يؤكدون على ضرورة الحصول على محاكمات عادلة

55%

من الشباب العربي يرغبون بالانتساب للأحزاب السياسية والجمعيات المهنية والنقابية

79%

من الشباب العربي يرغبون بالمشاركة والتعايش مع الآخرين وإن ظهر اختلاف في الآراء السياسية أو الدينية

26%

فقط من الشباب العربي يترددون على مراكز اجتماعية أو ثقافية أو فنية

83%

من الشباب العربي يؤكدون على ضرورة العمل بجد على التحصيل العلمي والتنمية الثقافية

+ مكونات المؤشر

◀ متغيرات محور المحددات

- العمل بجد من أجل التحصيل العلمي
- تولي الوظائف العامة
- التأمين الصحي

◀ متغيرات محور التواصل الاجتماعي

- المشاركة والتعايش
- حصول الأطفال على جنسية أحد الأبوين
- العلاقة مع الأقارب
- التردد على مراكز اجتماعية وثقافية

◀ متغيرات محور ميسرات التواصل

- الحماية العامة للمواطن
- الهجرة إلى بلد غربي

◀ متغيرات محور الأساس

- حرية الرأي والتعبير
- الحصول على محاكمات عادلة
- المساواة بين المواطنين
- المشاركة في شؤون العامة
- تكوين الأحزاب والجمعيات

علماء أنّ هذا الإطار مطور من قبل مديريةية البحث والتطوير والإحصائيات التابعة للحكومة البريطانية، Research, Development and Statistics Directorate. حيث تم تخصيصه على المنطقة العربية بما يلائم الاحتياجات والقيم والثقافات السائدة.

(الشكل 3)

المصدر: سير تصميم الأعمال 2021 ©

1- إعداد خطة العمل:

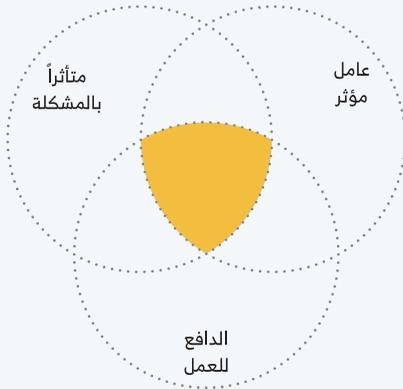
املاً الجدول التالي بالمعلومات التقديرية:

المهام	الجدول الزمني	من هو المسؤول	من يجب أن يشارك	الميزانية
تحديد خلفية المبادرة				
رسم خريطة لأصحاب المصلحة				
نظرية التغيير للمبادرة				
الاستشارة				
مسودة المبادرة				
الشكل النهائي للمبادرة				

2- تحديد أصحاب المصلحة⁶

يمكننا تحديد أصحاب المصلحة من خلال طرح السؤال التالي: «مع من سنعمل؟»

- سجل ملاحظات الداعمين والشركاء والمؤثرين وكل من تعتقد أنهم سيكونون أساسيين في تنفيذ مبادرتك.
- وفقاً للملاحظات المسجلة أعلاه اطلب من الفريق أن يقرر مكان تموضع المعنيين وفقاً للرسم التخطيطي أدناه.
- بمجرد وضع جميع الملاحظات على الرسم التخطيطي، اسأل الفريق عن المجموعات التي يبدو أنها أكثر أهمية للعمل معها
- لا يجب أن يقع جميع أصحاب المصلحة في نقطة التقاء الأقسام الثلاثة، ومع ذلك يجب أن يكونوا جميعاً متحمسين للعمل وأن يكون لديهم مزيج جيد من المؤثرين والمتأثرين بالمبادرة.

✕ تحديد أصحاب المصلحة

الشكل (4)

المصدر: سير تصميم الأعمال 2021 ©

+ العوامل الأكثر تأثيراً في إدماج الشباب العربي

تم دراسة تأثير كل عامل على مؤشر إدماج الشباب، وتبين من نتائج التحليل الإحصائي أهمية كل عامل في الإدماج، مرتبة وفقاً للآتي بدءاً من الأكثر تأثيراً حتى الأقل:

● المساواة بين المواطنين:

تبين أن المساواة بين المواطنين هي أكثر عامل مؤثر في فاعلية الشباب العربي في المجتمع. بمعنى أن التمييز العنصري هو أكبر تحدٍ يعيق من فاعلية الشباب في المجتمع.

● الحالة التعليمية:

وهي ثاني عامل مؤثر من حيث الأهمية، حيث تبين أنه مع كل تحسن في المستوى التعليمي للشباب تزداد فاعليته في المجتمع.

● الرغبة بالهجرة:

تبين أن الشباب الذين يتم إقصاؤهم عن تنمية المجتمع ترتفع لديهم الرغبة بالهجرة إلى بلد أجنبي. هذه العوامل الثلاثة الأكثر تأثيراً، هي مفتاح للتطوير ودعم فاعلية الشباب في المجتمع العربي.

+ ست أدوات مهمة لتصميم المبادرات الشبابية:

وبعد هذا الاستعراض للتعريف المختلفة لفئة الشباب، وتوزع الشباب حول العالم، بالإضافة إلى الحديث عن مؤشر إدماج الشباب العربي من حيث محاوره، وأبرز نتائجه والعوامل المؤثرة فيه، وذلك بهدف التعرف على التحديات التي يواجهها الشباب العربي في أوطانهم، وأخيراً نقدم 6 أدوات تساعد في تصميم المبادرات الشبابية التي تزيد من إدماج الشباب وفعاليتهم في المجتمع.

6 تم تطوير هذه الأداة بواسطة mobilisation lab

3- تحليل SWOT⁷

يعتمد تحليل SWOT على تحليل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والمخاطر المرافقة للمبادرة من خلال الإجابة على التساؤلات في الجدول التالي:

نقاط الضعف	نقاط القوة
<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يمكنك تحسينه؟ • ما الذي يجب عليك تجنبه؟ • ما هي الأشياء التي قد يراها الآخرون على أنها نقاط ضعف؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ماذا تفعل أفضل من أي شخص آخر؟ • ما الذي يميزك؟ • ما هي الموارد الفريدة أو الأقل تكلفة التي يمكنك الاعتماد عليها والتي لا يستطيع الآخرون الاعتماد عليها؟ • ما الذي يعتبره الأشخاص في مبادرتك نقاط قوتك؟
عوامل داخلية	عوامل خارجية
المخاطر	الفرص المتاحة
<ul style="list-style-type: none"> • ما هي التحديات التي تواجهها المبادرة؟ • هل يؤدي تغيير التكنولوجيا إلى صعوبة تنفيذ المبادرة؟ • هل هناك احتمال مواجهة مشاكل توقف تنفيذ المبادرة مؤقتاً/دائماً؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • هل تليي المبادرة حاجة ما؟ • هل يفضل الشباب شيئاً آخر؟ • هل هناك أي تغييرات مرتبطة بالتكنولوجيا؟ • هل هناك تغييرات في سياسة الحكومة؟
عوامل داخلية	عوامل خارجية

4- منهجية شجرة حل المشكلات⁸

نحاول في هذه الأداة الإجابة على السؤال التالي: «ما المشكلة التي نحاول حلها من خلال المبادرة؟» نتطلع إلى معالجة هذا السؤال باستخدام أداة شجرة حل المشكلات:

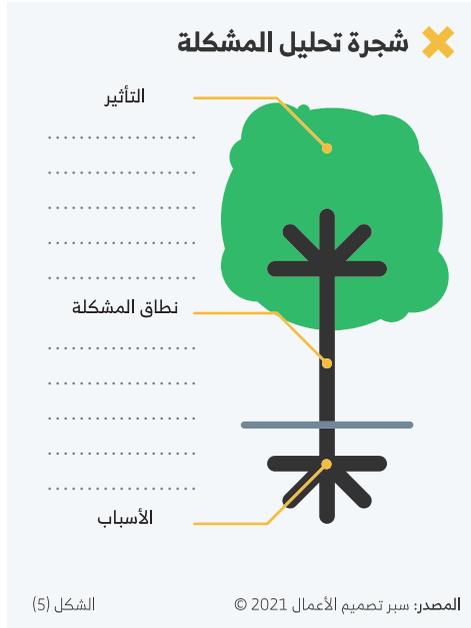
شجرة تحليل المشكلة:

- قسّم الفريق إلى مجموعات صغيرة من 2-3 أشخاص، وأعط كل مجموعة قطعة من أوراق اللوح الورقي عليها شجرة مرسومة بعنوان «شجرة المشكلة».
- اطلب من كل مجموعة أن تختار مشكلة واحدة للمناقشة (من المشاكل المحددة في الخطوة السابقة). ارسّم أو اكتب المشكلة في جذع الشجرة.
- شجّع الفرق على مناقشة الأسباب المباشرة للمشكلة من خلال طرح السؤال «لماذا تعتقد أن هذا يحدث؟»
- ارسّم أو اكتب كل سبب على جذور الشجرة.
- لكل سبب من الأسباب المباشرة، شجّع الفرق على تحديد الأسباب الكامنة عن طريق السؤال مرة أخرى «لماذا يحدث هذا؟»، أضف جذراً آخر متصل حتى يتم تحديد جميع الأسباب الكامنة المحتملة.
- شجّع الفرق على تحديد الآثار الفورية للمشكلة.
- اسأل «ماذا سيحدث بعد ذلك؟» ارسّم أو اكتب كل تأثير أعلاه على فروع الشجرة.

<https://bit.ly/36J8fJK> 7

<https://bit.ly/36HmGhl> 8

- اتبع نفس العملية كما في السابق، هذه المرة حتى يتم التعرف على جميع الآثار المحتملة، استمر في السؤال: «ماذا يحدث بعد ذلك؟».



شجرة تحليل الحل:

- اختر واحدة من المشاكل التي يريد الفريق معالجتها وضع شجرة المشكلة على الحائط.
- غطي حائطاً آخر بالورق وارسم شجرة كبيرة أخرى؛ نسمي هذه الشجرة: «شجرة الحلول».
- اطلب الآن من الفريق دراسة الأسباب والتأثيرات التي تم تحديدها على شجرة المشكلة وكتابة الحلول على قطع ورق على شكل أوراق، ثم لصق هذه الأوراق على شجرة الحل.
- اجمع أي حلول متشابهة معاً.
- اتفق على الحلول التي سيكون من السهل معالجتها وأيها سيكون أكثر صعوبة.
- تمثل حلول المشكلات التغيير الذي ترغب في رؤيته ويمكن أن يكون أحد المجالات التي تركز عليها في مبادرتك للشباب.

فيما يلي نموذج نظرية التغيير الخاصة بالمبادرة، حيث الأعمدة الأولى من اليسار هي المعلومات التمهيديّة والأعمدة الثلاث الأخيرة هي المعلومات الفعلية التي سيتم اعتمادها في نظرية التغيير:

ما هي الخطوات اللازمة لإحداث التغيير؟	ما هي نقطة البداية للوصول إليهم؟	من هو الجمهور الرئيسي في هذا التغيير؟	ما هي الخطوات اللازمة لإحداث التغيير؟	ما هي نقطة البداية للوصول إلى جمهورك الأساسي؟	من هو جمهورك الرئيسي؟	ما هي المشكلة التي تحاول المبادرة معالجتها؟
_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____
		← ←				
	فوائد أوسع؟	تأثير قابل للقياس؟				
		← ←				
	فوائد أوسع؟	تأثير قابل للقياس؟				
		← ←				
الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الرئيسية	الفرضيات الرئيسية

5- تعيين لوحة تحكم المبادرة⁹

الغرض من هذه الأداة:

تحديد أدوار ومهام فريق المبادرة وتحديد الاتجاهات والفرص التي توفرها المبادرة.

المخرجات المتوقعة:

صورة للأشخاص والعلاقات التي تحافظ على حالة المبادرة وكيفية تحديد التغييرات الحالية والمحتملة في لوحة التحكم هذه.

من الذي...	من / ما الذي يقدم الدعم؟	لوحة التحكم الحالية
• من الذي يؤثر على لوحة التحكم؟	• من أو ما الذي يدعم لوحة التحكم بشكل كبير ولكن لا يشارك فيها بشكل مباشر، وكيف؟	• من وماذا يحافظ أو يعزز مكانة المبادرة؟ • ما هي العلاقات الرئيسية المبنية عليها المبادرة؟ ما هي العلاقات التي تحددها لوحة التحكم؟
من يريد / يحتاج إلى تعديل لوحة التحكم؟	أين يوجد الخلل / الضعف في لوحة التحكم الداعمة؟	الاضطرابات من وماذا يمكنه تعطيل لوحة التحكم؟

5- وضع نظرية التغيير¹⁰

يشبه إعداد نظرية التغيير للمبادرة رسم خارطة طريق تحدد الخطوات التي تخطط من خلالها لتحقيق هدفك، يساعدك على تحديد ما إذا كان عملك يساهم في تحقيق التأثير الذي تتخيله وما إذا كانت هناك طريقة أخرى يجب عليك التفكير فيها أيضاً.

لا تساعد أداة Theory of Change في التعبير بوضوح عن عملك وربطه بهدفك الأكبر فحسب، بل تتيح لك أيضاً تحديد المخاطر المحتملة في خطتك من خلال مشاركة الافتراضات الأساسية في كل خطوة.

يمكن أن تساعد هذه الأداة أيضاً في مواءمة أعضاء الفريق مع الهدف النهائي الأكبر ومساعدتهم على فهم دورهم في تحقيقه.

⁹ <https://bit.ly/36HmGhI>

¹⁰ تم تطوير هذه الأداة بواسطة 4 you development impact

الذكاء الصناعي والأشعة ومستقبل العمل

ستزيد الآلات الذكية من إنتاجية العمال أكثر من كونها
سوف تحل محلهم

مقالة مرخصة للنشر وفق اتفاقية مع الإيكونوميست

The Economist

ويوضّح علم الأشعة الذي يعد المجال ذاته الذي يُستخدم
كقصة تحذيرية حول انتهاء العالم على يد الروبوتات
السبب وراء ذلك.

وأول هذه الأسباب هو طبيعة الذكاء الصناعي بحد ذاته إذ
تغطي الدعاية هذا المجال، وتُظهر بعض الأوراق البحثية
أن أخصائيي الأشعة الصناعيين يتفوقون على أخصائيي
الأشعة الذين يرتدون المعاطف البيضاء، إلا أن البعض لا
يزال يعتقد أن البشر أفضل، ولكن في النهاية قد تتولى
الآلات زمام الأمور بشكل قاطع، ومن المهم أن نتذكر أن
الذكاء الصناعي حتى المستقبل القريب، سيظل «محدوداً»
وليس عاماً، فقد لا يجيد أي إنسان الحساب الذهني مثل
الآلة الحاسبة الصغيرة التي قيمتها 10 دولارات، ولكن هذا
هو كل ما يمكن للآلة الحاسبة القيام به.

إن التعلم العميق أوسع فهو تقنية تتعرف على الأنماط،
إذ تتواجد الأنماط في كل مكان في الطبيعة، ولكنها في
النهاية محدودة أيضاً، وهو نوع من الدهاء الإلكتروني
المتخصص الذي يتفوق في مهمة عقلية معينة ولكنه
يقع في الحيرة أمام المهمات الأخرى، وبدلاً من التساؤل
عما إذا كان يمكن للذكاء الصناعي أن يحل محل إحدى
الوظائف، فمن الأفضل التفكير فيما إذا كان يمكن أن يحل
محل البشر في مهمة بعينها.

+ اللمة البشرية

إن هذا يقودنا إلى سبب ثانٍ يدعونا للتفاؤل ألا وهو
طبيعة العمل، إذ تتضمن معظم الوظائف العديد من
المهام، حتى لو لم يكن ذلك واضحاً بحق لمن لا يقوم
بالوظيفة، ولا يزال أمام جداول البيانات وقتاً طويلاً حتى
تُفقد المحاسبين ووظائفهم، لأن المحاسبة أكثر من مجرد
إضافة أعمدة الأرقام الواحد تلو الآخر، فصحيح أن أخصائيي

يقول المتشائمون: إن أخصائيي الأشعة سيكونون أول من
يقع في مأزق عندما تتولى الآلات زمام الأمور، فحيث يلائم
تحليل الصور الطبية تقنية من تقنيات الذكاء الصناعي (AI)
تسمى «التعلم العميق» والتي قد جذبت الانتباه لأول مرة
بسبب قدرتها على تعليم أجهزة الحاسوب كيفية التعرف
على الأشياء الموجودة في الصور، وهذا وتأمّل مجموعة
متنوعة من الشركات في جعل التشخيص أسرع وأرخص
عن طريق إدخال الذكاء الصناعي إلى العيادة، وقد تتمكن
الآلات من رؤية الفروق الدقيقة التي يصعب على البشر
رؤيتها، وكذلك تقييم مدى خطورة مرض السرطان لدى
المريض بمجرد النظر إلى فحصه.

ويعتقد بعض الباحثين في الذكاء الصناعي أنه يمكن
الاستغناء عن البشر بالكامل، حيث قال Geoffrey Hinton
وهو أحد الشخصيات البارزة في مجال الذكاء الصناعي - في
عام 2016: «من الواضح جداً أنه يجب علينا أن نتوقف عن
تدريب أخصائيي الأشعة»، وتساءل (Andrew Ng) -وهو
باحث لامع آخر- أثناء مناقشة قدرة الذكاء الصناعي على
تشخيص الالتهاب الرئوي اعتماداً على الأشعة السينية
للصدر في نوفمبر، عمّا إذا كان ينبغي لأخصائيي الأشعة
القلق إزاء فقدانهم ووظائفهم.

وبالنظر إلى مدى قابلية تطبيق التعلم الآلي على
نطاق واسع، فإن مثل هذه التصريحات لا بد لها أن تثير
قلق العاملين في مجال متعلق بالأعمال الذهنية من
المهندسين إلى المحامين.

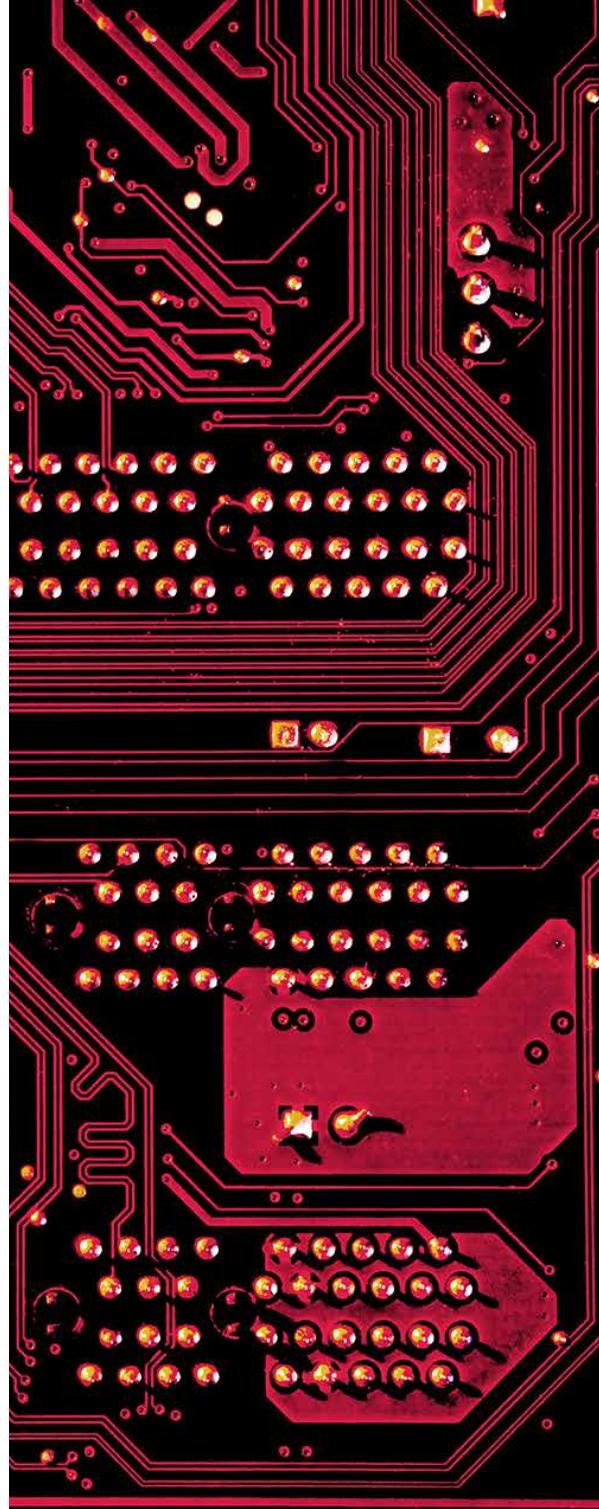
ويدلنا تطبيق الذكاء الصناعي في المجال الطبي على أن
القصة أكثر تعقيداً مما تبدو عليه، حيث أن التعلم الآلي
سيغير بالتأكيد العديد من المجالات، وسيسمح بالتحليل
السرّيع لحزم هائلة من البيانات للكشف عن الأمور التي قد
يغفل عنها الناس، ولكنه لن يجعل البشر غير ذوي منفعة،

الأشعة يحللون الكثير من الصور، ولكنهم يقررون أيضاً الصور التي يجب التقاطها، ويتباحثون في التشخيصات الصعبة، ويناقشون خطط العلاج مع مرضاهم، ويترجمون استنتاجات المؤلفات البحثية إلى العمل المعقد المتمثل في الممارسة العملية، وغيرها من المهام، لذلك فإن تسليم إحدى هذه المهام إلى مساعد محوسب لا يترك لأخصائي الأشعة شيئاً تعويضياً، ولكن مزيداً من الوقت ليركزوا على أجزاء أخرى من وظائفهم والتي غالباً ما تكون مجزية.

أما السبب الثالث الذي يدعو للتفاؤل هو أن الأتمتة يجب أن تشجع على زيادة الطلب أيضاً، حيث أن الأشعة باهظة الثمن حتى في العالم الغني، فإذا تمكنت الآلات من زيادة كفاءة الأشعة، فيجب أن ينخفض سعرها، مما يسمح بنشر فوائدها على نطاق أوسع ويفتح الباب أمام تطبيقات تصوير طبية جديدة بالكامل، ففي الثورة الصناعية ارتفع عدد النساجين في الوقت الذي أصبح العمل فيه أكثر آلية، وقد أدى تحسين الكفاءة إلى ارتفاع الإنتاج وانخفاض الأسعار وبالتالي زيادة الطلب على المهام التي لا تستطيع الآلات القيام بها.

ويقدم الطب مثلاً أحدث على ذلك، وقد كانت «النظم الخبيرة» هي تقنية الذكاء الصناعي الجديدة والمثيرة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، فمثلاً: وسائل التشخيص الآلية قد شقت طريقها في النهاية إلى المستشفيات، إذ كان ذلك بمثابة نعمة، حيث سمح للممرضات -أو حتى المرضى- بتولي الإجراءات التي غالباً ما كانت تتطلب طبيباً في السابق.

فلا أحد يعرف ما هي التأثيرات طويلة المدى للذكاء الصناعي على التوظيف، ولكن تشير التجربة إلى أن التغيير التكنولوجي يستغرق وقتاً أطول مما يعتقد الناس، فمثلاً: احتاج أصحاب المصانع عقوداً من الزمن للاستفادة من المزايا الكاملة لعملية توليد الكهرباء من البخار، بينما لا تزال الثورة التي أحدثها الكمبيوتر في المكتب غير مكتملة حتى هذه اللحظة، وتمتلك شركات التكنولوجيا الكبرى مثل: (Google) و (Facebook) و (Alibaba) الموارد والخبرة الداخلية اللازمة للبدء باستخدام الذكاء الصناعي على الفور، في حين ستشرع معظم الشركات الأخرى باستخدامه بصورة أبطأ، وخاصة في المجالات الخاضعة للتنظيم بشكل محكم مثل الطب، فإذا صادف وكنت تتدرب على وظيفة في مجال الأشعة -أو أي مهنة أخرى لا يمكن تقسيمها إلى بضع خطوات آلية سهلة- فغالباً ما يكون الاستمرار بها آمناً.



هدر الطاقات

ظاهرة تأخر الشباب في دخول سوق العمل



مروان حيايني

قسم تصميم التعليم في شركة سبر.



لعدم وضوح الهدف والرؤية لديهم عندما يقبلون على سوق العمل بعد إنهاء دراستهم الجامعية، حيث يعتبر **75%** من الشباب في العالم العربي أن أكبر تحدٍ يواجههم بعد التخرج هو الحصول على عمل²، كما يعاني الشباب من عدم وجود التوجيه المجتمعي المناسب لهم إلى جانب غياب التأهيل الصحيح حتى يكونوا قادرين على اقتحام سوق العمل بقطاعاته المختلفة والمتنوعة بدون حواجز أو عقبات.

بالإضافة إلى وجود مشكلة في نظام التعليم في معظم الدول العربية، حيث توجد فجوة كبيرة بين المناهج التعليمية النظرية والمتطلبات العملية لسوق العمل، ويعتقد معظم الشباب في العالم العربي أن الجامعة لم تقم بإعدادهم بالشكل الكافي لدخول سوق العمل، وهناك **56%** من الشباب يعتبرون أنفسهم غير جاهزين للحصول على وظيفة³ بعد تخرجهم من الجامعة، بالإضافة لإصرار أصحاب الشركات وأرباب العمل على استقطاب أصحاب الخبرات وامتناعهم عن قبول الشباب الخريجين حديثاً، توفيراً للوقت والجهد والمال في تدريبهم وإدماجهم في بيئة العمل.

هذه الأسباب السابقة تلقي بظلالها على حياة الشباب وتؤدي لانخفاض تفاؤلهم بمستقبلهم حيث أكدت الإحصاءات أن **68%** من الشباب لا يشعرون بالتفاؤل تجاه فرص العمل المتوفرة في بلادهم ويفكر معظمهم بالبحث عن أسواق جديدة للعمل خارج بلادهم⁴، وهذا بدوره يؤدي لعدم الاستقرار المالي لدى الشباب مما يدفعهم للزوف عن الزواج أو التأخر فيه، وامتناعهم عن المساهمة الفعلية في بناء مجتمعاتهم وتنميتها.

ومما ينبغي العمل عليه لاستثمار هذه الطاقات المهدورة لدى الشباب السعي لتأهيلهم لدخول سوق العمل ابتداءً من عمر مبكر، وهذا يحتاج

يشهد العالم العربي في العقدين الأخيرين جملة من التغييرات على كافة المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهذه التغييرات أخذت تؤثر على مختلف فئات المجتمع دون استثناء، وكان من أكثر الفئات الاجتماعية تأثراً بهذه التغييرات هم فئة الشباب¹ الذين يلعبون دوراً مهماً في بناء وتنمية مجتمعاتهم، حيث لا يقتصر دور الشباب على مجال محدد، بل يتقاطع مع جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها.

هذه التغييرات الكبيرة أفرزت عدداً من الاحتياجات المستجدة في حياة الشباب، كالحصول على مستوى تعليمي متقدم، واكتساب مهارات عالية تمكنهم من المنافسة في سوق العمل، واكتساب خبرات عملية تساعدهم على تأمين دخل مالي يضمن لهم حياة كريمة، كل هذه العوامل وغيرها أدت إلى تأخر الشباب في دخول سوق العمل وحالت دون تحوّل هؤلاء الشباب من وحدات اجتماعية مستهلكة إلى وحدات اجتماعية منتجة.

ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف ثقة الشباب بأنفسهم والافتراضات السلبية المسبقة حول قدراتهم ومهاراتهم، بالإضافة

1 المقصود بالشباب هم الفئة التي تتراوح أعمارهم بين 18-30 تقريباً

2 «الخريجون الجدد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» استبيان أجراه موقع بيت. كوم / مايو 2021

3 موقع «مركز الشباب العربي»

4 «الخريجون الجدد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» استبيان أجراه موقع بيت. كوم / مايو 2021

إلى وعي الأسرة التي ترشد أبنائها لأهمية العمل وتحمل المسؤولية، وأن العمل هو شيء مقدس للإنسان وليس معيباً مهما كان حجمه أو نوعه، بالإضافة إلى رفد الشباب بالمهارات التي تحسّن من أدائهم وتجعلهم قادرين أكثر على القيام بالأعمال وتأديتها على أحسن وجه كالمهارات القيادية ومهارات التواصل والعمل الجماعي وغيرها.

ولا ننسى الدور المحوري لمؤسسات التعليم والتدريب وبالأخص التعليم الجامعي فالشباب بحاجة لخوض تجارب عملية قبل التخرج، فالطالب عندما يكون على مقاعد الدراسة يحتاج إلى خوض تجارب حقيقية في الحياة تمكّنه من كسر الحاجز النفسي وتسهيل عليه عملية الانتقال إلى المرحلة الأخرى في حياته وهي مرحلة العمل وتحمل المسؤولية، بالإضافة لضرورة مساهمة الجامعات في العالم العربي بتأمين فرص عمل لائقة للشباب بعد التخرج، وهذا ما تقوم به كبرى الجامعات حول العالم، إلا أنه للأسف ليس منتشرًا بكثرة في العالم العربي، حيث أكد حوالي **68%** من الشباب في العالم العربي أن الجامعة لم تقدم لهم أي مساعدة في العثور على فرصة عمل⁵ وهذا ما نأمل بأن يتغير في السنوات القادمة.

وأخيراً ينبغي على أرباب العمل أن يطوّروا من طريقة تفكيرهم في التعامل مع الشباب واستقبالهم في مؤسساتهم مهما كانت خبرتهم قليلة، وأن يستعينوا بمشورة أهل الخبرة في ابتكار الحلول التي ترضيهم وترضي الشباب وتعود بالنفع على العمل، كاستخدام منهجية التفكير التصميمي التي تساعد على التعاطف مع الشباب وفهم احتياجاتهم، وكذلك التعاطف مع أرباب العمل وفهم احتياجاتهم، مما يساعد على إيجاد حلول توسع فرص قبول الشباب في التدريب كمرحلة أولى، ويعزز من إمكانية دخول سوق العمل، كما يعزز من إمكانية تلبية احتياجات أرباب العمل، بحيث تشكّل الفرص التدريبية جسراً مهماً لتأهيل هؤلاء الشباب وتمكين أصحاب العمل من الاستفادة من مواهبهم.

⁵ «الخريجون الجدد في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» استبيان أجره موقع بيت.كوم / مايو 2021

الصحيح والمناسب

كيف أكرس منهجية التفكير التصميمي في عملي كمصمم غرافيكي؟



عامر قاسم

Art Director, SABR Business Design.



أيضاً «غير صحيح» لأنه يحتوي على عيوب تتعلق بالاستخدام، حتى لو بدا خالياً من عيوب التصميم، فكيف يمكن لأي مصمم (أو أي شخص يقدم أي خدمة في الواقع!) أن يقدم عملاً صحيحاً ومناسباً؟

إن الاستعانة بمنهجية واضحة تساعد على معرفة كل الجوانب المهمة في التصميم الذي تريد البدء فيه؛ من فهم حاجة العميل له، وأين، وكيف سيستخدمه، والعديد من الأمور التي لا تقل أهمية عن جماليته والتزامه بالقواعد الفنية، ولعل منهجية التفكير التصميمي هي أحد أهم المنهجيات التي تساعد على ذلك، حيث تعرّف شركة أيديو - الشركة العالمية المتخصصة في ابتكار الحلول - التفكير التصميمي بأنه: «منهج إبداعي لحل المشكلات، عبارة عن عملية تبدأ مع المستخدمين الذين نصمم لهم الحلول، وذلك من خلال بناء التعاطف العميق معهم، مروراً بتوليد الكثير من الأفكار، وبناء عدد من النماذج الأولية لتجريب تلك الأفكار، في نهاية المطاف، وتقديم حلول جديدة تتناسب مع احتياجاتهم، ومن ثم، إطلاقها إلى العالم»

ويعتبر أهم ما يميز هذه المنهجية هو إمكانية استخدامها في الكثير من القطاعات، من تصميم المنتجات والخدمات إلى تصميم الأنظمة والمساحات، على سبيل المثال لا الحصر، فهي ليست حكراً على تخصص معين، ويمكنك استخدامها سواء كنت مصمماً تريد تقديم خدمة تلبية احتياجات عملائك، أو كنت مسؤولاً في دولة ما تعمل على مشروع ضخم يهدف للنمو باقتصاد هذه الدولة، تبقى المنهجية هي ذاتها، وبنفس الخطوات رغم اختلاف الحل المصمم، وآلية وحجم التنفيذ.

كيف أكرس منهجية التفكير التصميمي في عملي كمصمم غرافيكي؟

تتكون منهجية التفكير التصميمي من ثلاث مراحل وتتضمن كل مرحلة خطوتين، وفيما يلي استعراض سريع للمراحل الثلاث الرئيسية.

يفرح المصممون الغرافيكيون عادةً عند إنجازهم عملاً بديعاً لافتاً للعين، جميلاً، ومنسقاً، وقد يبدو بالنسبة لهم «التصميم المثالي»، ولكن سرعان ما يُدعمون بالكثير من الآراء السلبية بهذا التصميم! وهذا ما يجعل البعض منهم يظنون أن كل هذه الآراء من أشخاص قد لا يفهمون في الفنون البصرية أو ليس لهم نظرة فنية، ولكن السبب وراء ذلك هو أنه على الرغم من أن ذلك التصميم «مثالي»، وربما كان حتى من أجمل اللوحات الفنية أو من أكثر الأعمال التزاماً بكل القواعد الموجودة في كتب التصميم والفنون إلا أنه بكل بساطة «غير مناسب» للغرض الذي صمم من أجله.

فوصف «الصحيح» في اللغة يطلق على الشيء الخالي من العيب، والملتزم بالقواعد، ولا عيب فيه، أي أن ذلك التصميم الذي أطلقنا عليه وصف «الصحيح» يكون مثالياً بكل النواحي، لكن ما يقع به الكثير من المصممين الغرافيكيين هو قيامهم بتقييم وقياس أعمالهم على أساس الجمال والقواعد ناسين أو غافلين عن جوانب لا تقل أهمية عن ذلك، وهو الهدف المرجو من العمل، أو الأشخاص المستهدفين منه، والكثير من العوامل الأخرى المتفاوتة، مما يجعل التصميم غير مناسب في نهاية المطاف، وبالتالي على عكس اعتقاد المصمم يصبح

في النهاية بعد أن قمت بالتجريب والتكرار حتى تم التوصل إلى التصميم المطلوب، حان الوقت الآن لتنفيذ الشكل النهائي من التصميم وإضافة كل التفاصيل واللمسات، التي ستساعد على تقديم التصميم بصورته النهائية بحيث يكون مناسباً، وجميلاً، ومراعياً لأغلب القواعد.

يشعر المصممون بالقلق عند إرسال المنتج بصورته النهائية إلى العميل، ويتساءلون هل سيقبل العميل بالتصميم، أم سيطلب الكثير من التعديل، في واقع الأمر إن الالتزام بهذه الخطوات، والانطلاق من احتياجات العميل، ومراعاتها على طول مسار عملية التصميم يضمن لك بأن يكون التصميم النهائي ملبياً لاحتياجاته بشكل كامل، أو على الأقل أقرب ما يكون إلى التصميم المطلوب، فهذه المنهجية التي تمكنت من فهم العميل وتعزز من تواصلك الدائم معه، ستجنبك الكثير من المشكلات التي قد تظهر عند تسليم التصميم النهائي، (على سبيل المثال: كثرة التعديلات بعد التسليم وما قد تسببه من إلحاق الضرر بالعميل في حال وجود التزامات متعلقة بالخدمة التي تقدمها، أو إلحاق الضرر بك في حال أدت إلى تأخرك في التزامات تصاميمك الأخرى).

وختاماً: من خلال العمل وفق هذه المنهجية يمكنك أن تقول بأنك مصمم قادر على تقديم تصميم «صحيح ومناسب». وتذكر دائماً مهما كانت الخدمة التي تريد تقديمها، أو المشروع الذي تريد القيام به، ليس كل صحيح هو بالضرورة مناسب، وأن منهجية التفكير التصميمي هي دليلك نحو هيكلة العملية الإبداعية بطريقة تمكنك من التوصل إلى حل صحيح ومناسب في نفس الوقت.

أولاً: الإلهام:

تقوم مرحلة الإلهام على فكرة البحث عن الأفكار الملهمه عند العميل، بدلاً من افتراض أننا على معرفة باحتياجات العميل، ويتم ذلك من خلال ملاحظته، أو مراقبته، أو الانخراط في حياته سعياً نحو فهم ما يريده تماماً، أو عرض مجموعة من القوالب والتصاميم المختلفة التي تساعد على فهم تفضيلات العميل وما يراه جميلاً من منظوره، وتساعد مخرجات هذه المرحلة المصممين على الوصول إلى الشريحة المستهدفة بالتصميم، والنتيجة التي ينبغي الوصول إليها من خلال التصميم، فمع الانتهاء من هذه المرحلة ستكون قد انتقلت من مستوى العمل وفق «صمم لي هذا» إلى مستوى العمل وفق الفهم الواسع حول سبب التصميم، والهدف منه، والنتيجة التي ينبغي الوصول إليها.

ثانياً: التصور:

تبدأ مرحلة التصور من خلال جمع الأفكار الملهمه التي تم الوصول إليها في المرحلة السابقة، والتوصل إلى تحديد دقيق للمشكلة المطلوبة، ليتم توليد الحلول والأفكار، تركز هذه المرحلة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، ومن ثم يتم جمع الأفكار وتصنيفها ودمجها حتى يتم التوصل إلى فكرتين أو ثلاثة أفكار من أجل البدء في اختبارهم لاحقاً، أثناء العمل على هذه المرحلة ينبغي أن نتذكر دائماً أن الغرض من «التفكير التصميمي» هو تقديم حل يركز حول المستفيد لذلك ينبغي أن نضع الأفكار التي تعلمناها في مرحلة الإلهام في اعتبارنا ونحن نعمل على توليد الحلول، واختيار أفضل الأفكار.

ثالثاً: التنفيذ:

تعتمد مرحلة التنفيذ على الانتقال من التفكير بالعقل إلى التفكير باليدين. فلا تكتفي منهجية التفكير التصميمي باختيار الحل، مع التركيز على المعلومات التي تم جمعها في مرحلة الإلهام، إذ لابد من العودة إلى المستفيدين، وتجريب الفكرة معهم لاختبارها، والتأكد من قدرتها على تلبية احتياجات المستفيدين، ويتم ذلك من خلال تصميم نماذج أولية سريعة لفكرة الحل، وتركز فكرة النماذج الأولية على البساطة، وعدم المبالغة في التفاصيل والأشكال، فالغرض هو الانتقال من الفكرة المجردة إلى التصميم الملموس من خلال عرض الأفكار وتجربتها، وتلقي الملاحظات، ومن ثم تعديل التصميم وفقاً لتلك الملاحظات، وتذكر أن تلك الملاحظات هي الأساس الذي ينبغي أن تتمركز حوله، حتى لو كانت «تعارض مع ذوقيات التصميم والفنون، أو مع ذوقك الشخصي» فهنا تحديداً يكمن الفرق بين تصميم ما هو «مناسب» وما هو «غير مناسب».

✘ لقراءة المزيد عن منهجية التفكير التصميمي

مقال التفكير التصميمي في الحلول البصرية
أحمد حزوري

مقال لماذا نحتاج جميعاً إلى التفكير التصميمي؟
Nicholas Tenhue

مقال DESIGN THINKING DEFINED
IDEO

كتاب التفكير التصميمي في الابتكار الاجتماعي؟
سير تصميم الأعمال

التفكير التصميمي في الحلول البصرية

كيف تستثمر التفكير التصميمي لابتكار حلول بصرية فعّالة



أحمد جزوري

Visual-Design-in-Chief, SABR Business Design.

تعرف شركة سبر التفكير التصميمي بأنه: «منهجية لتصميم حلول فعّالة تلبي احتياجات المستخدمين من خلال الفهم والتعاطف والانخراط مع المستخدم في تحدياته، ثم الابتكار واستنباط الأفكار والحلول الممكنة والقابلة للتطبيق».

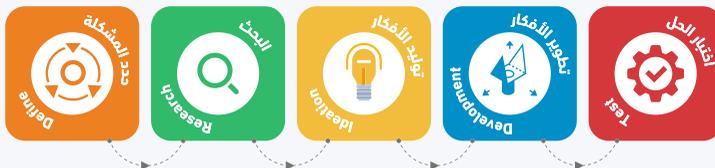
والاستثمار في هذه المنهجية يزيد من فعالية الحلول البصرية، بالإضافة إلى أنه يضيء المزيد من النضج إلى عقلية المصمم الغرافيكي ويوسع أفق تفكيره وقابليته للانتقاد والتعلم من أقرانه والمستخدمين.

+ مراحل التفكير التصميمي للمصمم الغرافيكي:

قمت باستنباط هذه السلسلة من المراحل من التكوين العام لمرحلة التفكير التصميمي وتشكيل هذا النموذج الذي يخدم المصمم الغرافيكي في ابتكار حلول بصرية أفضل.

وتتكون من خمس محطات تشكل معاً سلسلة تفكير منهجية مبسطة تساعد المصمم في تحسين فعالية الحلول البصرية التي يقدمها للمجتمع:

✘ خطوات التفكير التصميمي الخمس للمصمم الغرافيكي



الشكل (1)

المصدر: سبر تصميم الأعمال © 2021



يعتبر التصميم الغرافيكي بتخصصاته علماً مهماً لإنتاج الحلول البصرية التي تخدم التواصل البصري مع المستخدمين، ولكن هل أن تكون على دراية بالتصميم الغرافيكي يكفي للحصول على حلول بصرية فعّالة وذات أثر؟

بشكل عام وكون توصيفك الوظيفي يبدأ بكلمة «مصمم» فهذا يعني أنك شخص قادر على التحليل والفهم والابتكار الفعال للحلول، وكونك مصمماً غرافيكياً فهذا يحتم عليك أن تكون قادراً على التفكير بشكل منهجي وموجه لإنتاج أفضل الحلول البصرية وأكثرها فعالية، بحيث تخدم رسائل التواصل البصري للشركة أو المنتج أو الخدمة ...

يعرف المعهد الأمريكي لفنون الغرافيك AIGA التصميم الغرافيكي بأنه: عملية تجمع بين الفن والتخطيط محدد الوجهة بهدف إنتاج أفكار بصرية ذات أثر باستعمال عناصر نصية وأشكال بصرية.

+ التفكير التصميمي كأداة داعمة:

يهدف التفكير التصميمي إلى الانتقال من نمط التفكير العفوي إلى نمط التفكير المقصود والواعي، واتباع منهجية محددة لتوليد الحلول من خلال الاقتراب من المستخدمين لفهم احتياجاتهم وتصميم الحل الذي يلبي تطلعاتهم.

تحديد المشكلة:

تشمل هذه المرحلة الانخراط مع المستخدم في المشكلة التي يعاني منها والتعرف على احتياجه من خلال جمع المعلومات اللازمة وتحليلها مع توخي الدقة والتخلص من المعلومات الغير لازمة لتجنب التشتت والضياع في أفكار لا تخدم الهدف النهائي للحل البصري المنشود.

البحث:

بعد جمع المعلومات وتحليلها وفهم المشكلة تبدأ عملية البحث ضمن نطاق محدد وموجه بهدف القيام بالتغذية البصرية اللازمة، وهيئة البيئة الذهنية اللازمة للعمل على المرحلة التالية.

توليد الأفكار:

الهدف من هذه المرحلة هو توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار والحلول البصرية من خلال عملية عصف ذهني مركزة تعتمد على معطيات المرهلتين السابقتين، فأطلق العنان لأفكارك وكن جريئاً في طرح الأفكار من غير تخوفٍ من الانتقادات وتذكر أنه من أجل الحصول على فكرة جيدة لا بد من جمع الكثير من الأفكار.

تطوير الأفكار:

في هذه المرحلة نقوم باصطفاء أفضل الحلول البصرية المبتكرة خلال المرحلة السابقة ونبدأ بتطبيق مجموعة من عمليات التطوير عليها لتعزيز قدرتها ومكانتها كفكرة وحل فعّال.

اختبار الحل:

يعتبر الاختبار فرصة للتعرف على مدى فعالية الحل، وتفاعل المستخدم معه وهو أيضاً فرصة للتعلم والنضج، فاستمع إلى المستخدمين جيداً وأظهر لهم رغبتك في التعلم وأنتك لا تحاول إقناعهم بالحل وإنما بالحصول على حلٍ أفضل.

” كلما نضجت كمصمم، كلما أدركت أنك لا تعرف أي شيء... وكلما استطعت تبني موقف من لا يعرف، ولكنه يعرف كيف يكتشف المعرفة، كلما أصبحت مصمماً أكثر فعالية“

دانيال بوركا

مشروعات GOOGLE

إعداد الطلبة لعالم سريع التغير

قراءة في تقرير أشوكا «الجزء 2»

تعليم مخرجات التعلم للابتكار الاجتماعي والريادة الاجتماعية والتغيير المجتمعي

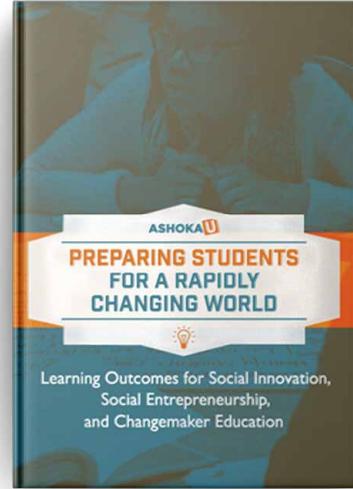


محمد سيف الأنصاري

شريك مؤسس في قدرة استراتيجي لحلول الابتكار الاجتماعي

سارة سلطان

قسم تصميم التعليم في شركة سبر.



✖ لقراءة الجزء الأول

قم بتحميل العدد الثاني من مجلة اتجاهات الابتكار الاجتماعي



أولاً: في مجال الريادة الاجتماعية:

ركزت معظم المنهجيات على كيفية تنفيذ الأعمال، وجعل الأمور تجري بمجرها الطبيعي كما لو أنها ريادة أعمال تقليدية، ولكن تتواءم مع الهدف الاجتماعي، وقد اقتصر أهداف تعليم معظم المنهجيات على كيفية تأسيس الأعمال وإنشاء مشروعات مميزة وناجحة، وتنفيذها، وتعلم أساسيات ريادة الأعمال وأشهر ممارساتها، وإكساب مهارات القيادة والإدارة.

توضيح	الصفات
القدرة على تحديد التحدي وفرصة إحداث التغيير فيه. (وضوح الأهداف وتوجيه الحلول).	مواومة الهدف مع القيمة الاجتماعية
القدرة على التسويق للمنظمة. (المهارات التواصلية -التعاونات، الشراكات، مشاركة النتائج والخبرات).	التواصل، المراسلات، الإقناع
التعاطف مع الناس لفهم احتياجاتهم.	التعاطف
فهم مجال الريادة الاجتماعية. بالإضافة إلى: تعريف الطلبة على مفهوم الابتكار الاجتماعي - التغيير المجتمعي - وكيف يمكن للريادة الاجتماعية أن تسهم في تحسين حياة الناس، في منازلهم، مجتمعاتهم، والخارج - ونماذج عمل الريادة الاجتماعية، وآلية استجابة كل منها للتحديات الاجتماعية).	معارف الريادة الاجتماعية
تحليل وتقييم الأثر متضمنة مهارات المراقبة والتقييم وكتابة التقارير وأدواتها، وفهم ضرورة التقييم للمنظمة والمعنيين.	تقييم الأثر

+ الكفاءات واجبة التضمين في مناهج نقل الخبرات وتجارب التعلم الخاصة بكيفية إحداث الأثر الاجتماعي:

قامت أشوكا بمراجعة 29 منهجية لأهم مناهج نقل الخبرات وتجارب التعلم، كما قابلت 42 خبيراً اختصاصياً في مجال تعليم إحداث الأثر الاجتماعي ما بين مجالات (الريادة الاجتماعية، الابتكار الاجتماعي، صناعة التغيير الاجتماعي)، في سبيل تحديد الخبرات الأكثر أهمية التي يجب تضمينها أثناء تأطير منهجيات التعلم في كل مجال من المجالات الثلاثة، وخلصت إلى النتائج التالية: عديدة تتشابه جميعاً في هدفها النهائي وهو إحداث الأثر الاجتماعي الإيجابي.

ثانياً: في مجال الابتكار الاجتماعي:

كيفية فهم التحديات الأكثر تعقيداً، وتصميم حلول محتملة وواقعية، حيث حرصت على رفع الوعي الذاتي وحس المسؤولية الشخصية والقدرة على إدراك ما يجري حولنا من متغيرات، ونقدها، وتحليل أسبابها، ورؤية السياق العام، الكلي، إلى جانب التفاصيل الدقيقة، وإكساب طرق التفكير والتنفيذ اللازمة لذلك.

ثالثاً: في مجال صناعة التغيير المجتمعي:

ركزت على ترسيخ العقلية والقيم اللازمة لتحفيز التغيير الاجتماعي، بصورة مسؤولة وخلاقة، حيث مزجت مجموعة واسعة من المعارف العامة الأساسية والخبرات التخصصية على حد سواء.

الصفات	توضيح
بناء العلاقات	التواصل الاجتماعي الفعال. الحوار الهادف. التعاونات وبناء التحالفات والشبكات.
مواءمة الهدف مع القيمة الاجتماعية	القدرة على تحديد التحدي وفرصة إحداث التغيير فيه . وضوح الأهداف - فهم العقلية المدنية- تحمل مسؤولية بناء أنظمة أكثر كفاءة.
الوعي الذاتي- والاستجابة له	التعاطف والاستجابة. التعلم من الأخطاء الماضية. رعاية الذات.
مهارات بناء الفرق	بناء الفرق. التعاون والعمل ضمن فريق. إيجاد وتنمية فرق سليمة.

الصفات	توضيح
حل المشكلات- تطوير الحلول	إنشاء / تطوير حل مقترح لمشكلة اجتماعية أو بيئية باستخدام أفضل الممارسات في التصميم والانخراط لحل المشكلات المعقدة بصورة أكثر كفاءة، بما في ذلك المراقبة ورسم الخرائط بمزيد من الوضوح، وتشخيص المشكلات على أرض الواقع، والتجربة العملية، للتوصل لحلول قابلة للاستدامة.
التواصل، المراسلات، الإقناع	سيكون الطلاب قادرين على تقديم الأفكار شفهيًا وخطياً إلى أقرانهم والجمهور الخارجية بكفاءة وإلهام الآخرين، والتأثير على تفكيرهم وسلوكهم.
التعاطف	فهم المستفيد. التدرب على المرونة. الكفاءة المهنية.
القيادة	القيادة المتعاطفة. القيادة المسؤولة. (التدرب على القيادة، ومهارات التواصل وبناء العلاقات الضرورية لخلق تأثير كافي للتحويل والتغيير).
بناء العلاقات	بناء المجتمعات من خلال بناء الثقة أولاً. القدرة على تفهم، واحترام، وتقبل مجموعة متنوعة وواسعة من أصحاب العلاقة. فهم كيفية إيجاد حاضنة اجتماعية آمنة، مع مجموعة من الناس ممن هم أهل للثقة ومحبين للمخاطرة، والإبداع. تجربة أنواع ونشاطات ونماذج جديدة من العمل الجماعي .
بناء الفرق	بناء الفرق المؤثرة والفاعلة- مهارات بناء وقيادة الفرق- العمل الجماعي الفعال الهادف لتحقيق رؤية مشتركة.



+ إعداد منهجيات نقل تجارب تعلم فاعلة- مثال ناجح لمنهجية ناجحة:

أولاً: في مجال صناعة التغيير المجتمعي:

ثانياً: في مجال الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية:

عملت ريبیکا ريتسيو، «Rebecca Riccio» مديرة مختبر الأثر الاجتماعي بجامعة نورث إيست «Northeastern University» على مشاركة أشوكا تجربتها في إعداد منهجية تعليم فعالة في نقل تجارب التعلم لإحداث تغيير مجتمعي حقيقي، والتي هدفت من خلالها إلى إعداد صناعات تغيير مجتمعيين حقيقيين فعالين في القطاع المنظماتي غير الربحي، مزودة إياهم بكافة القواعد اللازمة لذلك.

أكثر من عامين كرست ريبیکا نفسها لتنمية تجربة التعلم هذه، بدأ العمل بالحرص على جعل الطلبة صناعات تغيير «أخلاقي». لذا صممت Riccio منهجية التعلم هذه بحيث تركز التجربة التعليمية على «طرق المعرفة» «طرق الوجود» و «طرق التنفيذ» التي تعتقد أنها الأكثر أهمية بالنسبة لصانعي التغيير للطلاب، مع الحرص على تضمين آليات وشروط العمل الأخلاقي في كل منها تحت عنوان «القطاع غير الربحي، والعمل الخيري، والتغيير الاجتماعي».

يستند الفصل إلى مقابلة أجرتها Ashoka U مع Greene، حيث يوضح أنه قد أعد منهجية نقل تجارب تعلم، تسمح للطلبة بالاندماج الفعال في سوق ريادة الأعمال التقليدية والاجتماعية معاً، من خلال تعليم كيفية بناء وتطوير المشروعات، كما أنه قد حرص على أن تكون واضحة ومنظمة بما يسمح بمحاكاتها وتكرارها في القطاعات المختلفة.

« نحن نرى أن نتائج التعلم هذه قابلة للتطبيق في إدارة أعمال فردية قائمة بحد ذاتها، ربحية أو غير ربحية، كما أنها تعمل في البرامج الداخلية الحالية للمنظمات غير الربحية والشركات والمؤسسات التعليمية والهيئات الحكومية الحالية»

وتضمنت المنهجية إعداد ثلاث دورات تدريبية « مباشرة عبر الإنترنت» (Online)، بالإضافة إلى دراسة ميدانية تعقد على مدار عام كامل، وتم تصميم كل دورة لتأسيس وإعداد الطلبة للجوانب المهمة في تطوير المشروعات.

مفاهيم أساسية	طرق العمل والتنفيذ لإحداث الأثر	طرق التواصل مع ذاتك ومع الآخرين	طرق للتفكير بالتعقيدات
أسئلة تأطير المنهجية	كيف يمكننا تحديد مجموعة من الاستراتيجيات والأدوات والموارد اللازمة لإحداث تغيير اجتماعي دائم واستخدامها بشكل تعاوني؟	ما المضايم الأخلاقية اللازمة لإحداث التغيير في حياة الآخرين والتحكم في الموارد الشحيحة ومواجهة الاحتياجات الكثيرة المتداخلة؟	كيف يمكن لأنظمة التفكير أن تمكننا فنصبح أكثر كفاءة في حل التحديات الاجتماعية المعقدة؟
الكفاءات والصفات	<ul style="list-style-type: none"> التفكير الاستراتيجي. التخطيط. إدارة الوقت. التنظيم (إنشاء وإعداد المنظمات وإدارتها). المفاوضات. الاتصالات. التعاون / العمل الجماعي. صنع القرار. التشبيك. 	<ul style="list-style-type: none"> التفكير الأخلاقي. أخذ المنظور العام، والنظر من منظور محدد. الاستنباط. التعاطف. التواضع. الاحترام. الاستماع النشط. الوعي الثقافي، وتقبل الثقافات والاختلافات. الصبر. الشمولية / العمل الشامل. 	<ul style="list-style-type: none"> العقليات. فهم وبلمرة عقلية التفكير المدني. الراحة في التعامل مع الغموض. القدرة على حل المشكلات المعقدة.

+ مخطط محتويات المنهجية، وأهدافها:

جامعة ولاية بورتلاند: شهادة في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية

• الدورة التدريبية الأولى: التفكير التصميمي من أجل الابتكار الاجتماعي: تركز نتائج هذه الدورة على:

1. فهم التعريفات الأساسية في الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية.
2. تحليل مشكلة اجتماعية أو بيئية من اختيار الطالب، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع خبراء واختصاصيين، وإجراء البحوث الثانوية، ومشاركة أصحاب المصلحة.
3. تصميم وتقييم الحل باستخدام أفضل الممارسات في التصميم.
4. تحسين الوعي الذاتي، ووضوح الهدف، والقدرة على البحث والاستجابة بفعالية لردود الفعل، ومهارات القيادة المتعاطفة.

الدورة التدريبية الثانية: الشؤون المالية في الابتكار الاجتماعي: تركز نتائج هذه الدورة على:

1. نمذجة الأعمال ومهارات الإدارة الضرورية لإطلاق المشروعات، حيث يقوم الطلاب بتطوير مهارات تصميم وإدارة الأعمال.
2. تعلم تطبيق أدوات ريادية بسيطة، بما في ذلك إدارة عمليات تطوير نماذج الأعمال، وعملية تطوير العملاء، لتصميم نموذج أعمال للمشروع الخاص بك.
3. فهم التراخيص والكيانات القانونية (غير الهادفة للربح) وتقييمها لتطوير افتراض حول أي منها يجب عليك تبنيه للتعبير عن مشروعك الخاص.

4. وضع خطة لإدارة الملكية الفكرية الخاصة بك.

5. تحديد حجم السوق وحجم الفرص الاجتماعية المتاحة للمشروع الاجتماعي المقترح، والذي يتضمن تحليل المخاطر والتنافسية.

6. إنشاء بيانات مالية استشرافية، وفهم مصادر تمويل المشاريع الاجتماعية التي قد تكون مناسبة لنموذجك.

7. الاستجابة الانعكاسية السليمة للوعي الذاتي والوعي الاجتماعي، وتعلم مهارات القيادة الأخلاقية وتطبيقها.

الدورة التدريبية الثالثة: قياس الابتكار الاجتماعي: وركز نتائج هذه الدورة على:

1. تنمية المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف الريادة الاجتماعية وأثر جهودها.
2. تحديد كفاءات القيادة الأنسب للتبني والتعلم بناءً على الميول الشخصية والوظيفية؛ والتدرب عليها.
3. التعريف بقصتك الشخصية والمنظمات، وتطويرها، كخطوة لعرض قيمة المشروع على جمهور مستهدف محدد.
4. وضع مخطط فعال لقياس الأثر باستخدام الأطر الرائدة في تحليل التأثيرات الاجتماعية والبيئية وإعداد التقارير.
5. تكييف ونشر استراتيجيات ناجحة لتوسيع نطاق تأثير المشاريع الاجتماعية والبيئية.

PROMOTION AD

Data in Social Work

provide the real matrix of the social work dimensions: Humans, organizations, and communities in the horizontal axis, the challenges, and the best practices in the vertical axis to create a positive social impact within the MENA.



Download Now

DATA

IN SOCIAL WORK

sabr
Business Design

الخطر والوعد

ستؤدي جائحة (كوفيد-19) إلى تسريع وتيرة التغيير في الاقتصاد العالمي، يقول (Henry Curr): «إن هذا يجلب كلاً من الفرص والمخاطر»

The Economist

مقالة مرخصة للنشر وفق اتفاقية مع الإيكونوميست

وقد أضر الإغلاق بالصحة العقلية: فقد قال أكثر من (10%) من الأمريكيين إنهم نظروا بجدية في أمر الانتحار.

وعندما أقيمت الصين مدينة (ووهان) في يناير، بدا كأنه شيء لا يمكن أن تفعله سوى حكومة استبدادية متطورة تقنياً، ولفترة من الوقت لم يفكر العلماء البريطانيون في المطالبة بالإغلاق لأنهم افترضوا أنه في حكم المستحيل من الناحية السياسية، إلا أن استعداد جميع الحكومات تقريباً لإغلاق اقتصاداتها بصورة شبه كاملة كان واحداً من المفاجآت العديدة التي حدثت.

وقد أدى (كوفيد-19) في العالم الغني إلى تدخلات حكومية غير مسبوقة في أسواق العمل ورأس المال، ووضعت الحكومة في أكبر خمسة اقتصادات في أوروبا أكثر من 40 مليون عامل في برامج الإجازة الممولة منها، في حين عززت أمريكا إعانات البطالة بدرجة كبيرة لدرجة أنها تجاوزت الأجر التي حلت محلها وذلك لأكثر من ثلثي المطالبين بها، وقد كان الاحتياطي الفيدرالي هو من دعم سوق ديون الشركات الأمريكية، وقد عرضت ألمانيا ضمانات قروض لشركاتها تقدر بنحو ربع الناتج المحلي الإجمالي.

ولا شيء من هذا يأتي بثمن بخس، فالافتراض العام أخذ في الارتفاع، وقد توقع صندوق النقد الدولي في يونيو ارتفاع نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصادات المتقدمة من (105%) في عام 2019 إلى (132%) بحلول عام 2021.

تقول نظرية «البجعات السوداء» بأن الأحداث التي تحدث تأثيراً كبيراً ولا يمكن التنبؤ بها تلعب دوراً أكبر بكثير مما يعتقد معظم الناس، فقد خشي العلماء قبل عام 2020 بوقت طويل، من إمكانية ظهور مرض تنفسي حيواني المنشأ في آسيا وانتشاره على مستوى العالم، ولكن لم يتنبأ أحد منهم بالعواقب المترتبة على ذلك، حيث أن القصة التي رواها الفحص العرَضِي لمعظم البيانات الاقتصادية هي كالتالي: لم يحدث شيء يذكر لعقود، ثم في عام 2020 قلب (كوفيد-19) كل شيء رأساً على عقب.

فقبل عام 2020 ذكرت أكثر النماذج الموضوعية تطوراً أن جائحةً مشابهةً للإنفلونزا الإسبانية التي حدثت عام 1918 قد تقتل 71 مليون شخص في جميع أنحاء العالم وتقلل الناتج المحلي الإجمالي بنسبة (5%).

صحيح أن عدد الوفيات الناجمة عن (كوفيد-19) أقل بكثير، ولكن تأثيره على الناتج المحلي الإجمالي كان أكبر من المتوقع، ووفقاً لتوقعات صندوق النقد الدولي في يونيو -المقرر تحديثها بعد نشر هذا التقرير- أن الناتج العالمي بحلول نهاية 2020 يمكن أن يقل بنسبة 8% تقريباً عن النسبة التي كان يجب أن يكون عليها في حال عدم وجود الجائحة، فبدلاً من أن ينمو بنحو 3% سوف يتقلص بنحو (5%)، وهو أكبر تقلص له منذ الحرب العالمية الثانية، وبمقارنته مع «الركود الكبير» الذي حدث عام 2009 فقد أدى الأخير إلى تقليص الاقتصاد العالمي بنسبة (0.1%) فقط.

وقد كانت التأثيرات غير المباشرة شديدة الضرر، فعندما وصل معدل التوظيف إلى أدنى نسبة له في أبريل انخفضت نسبة الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و54 عاماً في العمل إلى أقل من (70%) للمرة الأولى منذ ما يقرب من 50 عاماً، وفي الربع الثاني من العام نفسه، فقد سُدس شباب العالم ووظائفهم، ووفقاً لمنظمة العمل الدولية فقد انخفضت ساعات العمل بمقدار الربع تقريباً بالنسبة للباقيين، وقد توقع البنك الدولي في يونيو أن الاقتصادات منخفضة ومتوسطة الدخل ستتقلص هذا العام لأول مرة منذ 60 عاماً على الأقل، وسيجد 89 مليون شخصاً أنفسهم فقراء فقراً مدقعاً، أي ستزداد نسبتهم بـ (15%)، ومن المرجح أن تستمر التأثيرات الناجمة عن إغلاق المدارس عدة أشهر لعقود،

وعلى عكس الحال بعد حدوث إعصار مثلاً، فلا يوجد هنا فرار لمناخ ذو اقتصاد أفضل، ومثلما حدث بعد الأزمة المالية، يمكن ملاحظة امتداد هذا الانكماش كما يمكن ملاحظة عمقه، بينما يستمر انتشار كوفيد-19، فقد سجل المتوسط المتحرك لسبعة أسابيع للإصابات العالمية في أثناء كتابة هذا التقرير ارتفاعاً جديداً، حيث مرت كل من أمريكا وأستراليا وجولتين مع الفيروس، وكانت فرنسا وإسبانيا وبريطانيا تستعد لموجة ثانية، وكانت الهند تتحرك تصاعدياً، في حين لم يعرف أحد مدى انتشار مرض (كوفيد-19) في مدن العالم الأفقر، وعلى الرغم من الآمال الكبيرة في الحصول على لقاح الذي تم التوصل إليه وطرحه عام 2021، فمن غير المؤكد أن يكون آمناً وفعالاً، وقد تستمر محاولات الاقتصادات في العمل على قيود التباعد الاجتماعي لعدة سنوات قادمة.

+ تسارع طويل المدى

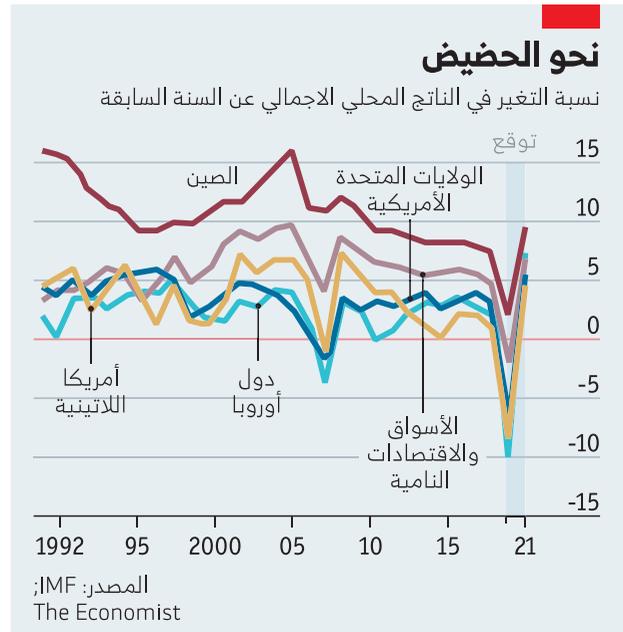
لقد اتضح بالفعل أن العديد من التغييرات التي أحدثها فيروس (كوفيد-19) ستكون طويلة الأمد، ويدعي هذا التقرير بأن الجائحة ستعزز القوى التي كانت تتخذ الإجراءات المتعلقة بالاقتصاد العالمي، مما يسرع حدوث تغييرات في التجارة والتكنولوجيا والتمويل والسياسة الاقتصادية.

فقد صاغت أكبر ثلاث صدمات اقتصادية حدثت في القرن الحادي والعشرين الأوضاع قبل الجائحة وهذه الصدمات هي: اندماج الصين في نظام التجارة العالمي، والأزمة المالية، وتزايد الاقتصاد الرقمي.

وقد تدفقت السلع زهيدة الثمن إلى الغرب وتدفقت الأصول المالية إلى الشرق عندما ترك العمال الصينيون الفقر المخيم على المناطق الريفية من أجل العمل في المصانع، مما ساعد على خلق تضخم منخفض، ومعدلات فائدة منخفضة، وفقدان وظائف التصنيع في العالم الغني، هذا وقد تسببت الأزمة المالية في انهيار الطلب الذي زاد من انخفاض معدلات الفائدة حتى مع توقف العولمة، كما وساهم التقدم التقني في تراجع المنافسة، وانخفاض أرباح الشركات الوفيرة، وهبوط حصة الدخل القومي المتدفقة إلى العمال حيث جنت الشركات المتميزة ثمار التأثيرات الشبكية والاحتكارات الطبيعية.

وقد أدى العبء المتزايد إلى نشوء نشاط مالي جديد، وتضخمت الميزانيات العمومية للبنوك المركزية لأنها طبعت تريليونات من الدولارات لامتناس الدين الحكومي، ويصدر الاتحاد الأوروبي بشكل مشترك لأول مرة ديوناً على نطاق واسع لدفع أموال صندوق الإنعاش، وقد كان يُنظر إلى السياسات التي كانت سائدة قبل عقد من الزمن - أي بعد الأزمة المالية - على أنها متطرفة في ذلك الوقت، ولكنها تبدو الآن تافهة بالمقارنة مع غيرها.

وقد صيغ الرد في البداية باعتباره مؤقتاً، إذ قال (بيتر هولملجارد) -وزير العمل الدنماركي- في آذار: «ما نحاول القيام به هو تجميد الاقتصاد»، حيث (يمكن أن تزعم الدنمارك أنها ألهمت مخططات إجازة أخرى)، وتشير التجربة إلى أن اقتصادات العالم الغني يمكن أن تستعيد نشاطها بسرعة بعد وقوع إحدى الكوارث، فمثلاً بعد أن اجتاحت إعصار كاترينا (نيو أورلينز) في أغسطس 2005، قفز معدل البطالة من حوالي 6% إلى أكثر من 15%، لكنه انخفض إلى ما دون 6% بحلول فبراير 2006، ويبدو بالفعل كأنه سيكون أحد أقصر حالات الركود التي حصلت إضافةً إلى كونه أعمق حالة ركود مسجلة في العديد من البلدان، ويشير الانخفاض الأخير في معدلات البطالة الأمريكية إلى أن أسوأ ما في الأزمة كان قصيراً حمداً لله.





المستثمرين الأجانب، ويفرض عقوبات لتقييد وصول الصين إلى تكنولوجيا أشباه الموصلات التي تحتاج إليها، كما وتجبر أمريكا «TikTok» أنجح شركات الصين في تصدير التكنولوجيا الاستهلاكية، على بيع نفسها، حيث انهيار الاستثمار الصيني في أمريكا، وكلا البلدين يتنوعان تجارياً بمعزل عن بعضهما البعض، والاقتصادان متكاملان بدرجة كبيرة بحيث لا يمكن فصلهما تماماً، ولكنهما الآن يجمعان بين العلاقات الاقتصادية بعيدة المدى والشك المتبادل السائد بينهما.

كما وتمثل الجائحة بالنسبة للسياسات الداخلية في العالم الغني تحدياً للوضع الراهن، وعلى عكس الأزمة المالية، فلا يعد هذا خطأ «وول ستريت»، ولكن تلاحم الاقتصاد الضعيف مع ارتفاع أسعار الأصول الناتج عن معدل الفائدة المنخفضة يمكن أن يثير غضب الرأي العام، خاصة إذا تزامن مع البطالة المتركة بين العاملين في قطاع الخدمات ذوي الأجور المنخفضة، فمعدل الفائدة المنخفضة سيضعنا أمام احتمال حدوث عجز كبير ومطول في الإنفاق، وستتغير طريقة مكافحة فترات الركود تغيراً جزئياً بسبب السياسة النقدية ذات أسعار الفائدة الحديثة التي تقترب من الصفر، وأيضاً بسبب تجارب هذا العام مع التحويلات النقدية واسعة النطاق للأسر، حيث سيكون هناك رغبة وظروف ملائمة لتسهيل إعادة كتابة العقد الاجتماعي بطرق تأمل الكثيرون أنها قد تتبع العولمة والأزمة المالية، وسيكون السؤال عما إذا كانت سياسة اليوم أهلاً لهذا العمل أو ما إذا كانت حكومة بتوجيه عدم الرضا عن التغيير إلى جولة أخرى من الأفكار الشعبية الرجعية.

هذا ويعتمد تحديد التغييرات اللازمة على فهم مدى أهمية التحول الاقتصادي الهيكلي الذي قد يحدثه الوباء، إذا فالأمر يبدأ من التجارة.

فإن جائحة (كوفيد-19) هي رابع الصدمات الكبرى، حيث أن الانهيار الذي حدث في الطلب يفوق بكثير ذلك الذي حدث بعد الأزمة المالية، كما قد ترتفع نسبة الادخار لعدة سنوات، ومن المرجح أن تستمر معدلات الفائدة المنخفضة والسلبية فترة أطول، وهذا سيؤدي إلى زيادة أسعار الأصول حتى مع ضعف الاقتصادات.

صحيح أن الشركات أكثر وعياً بمخاطر سلاسل التوريد المترامية الأطراف والهشة، ولكن جائحة (كوفيد-19) ستثير الرغبة في تقريب سلاسل التوريد من مركز الشركة وتنويع الموردين، وتعجل الجائحة عملية رقمنة البيانات، هذا وقد تسارع معدل تحول المستهلكين من البيع بالتجزئة المادي إلى التجارة الإلكترونية، حيث اعتادوا على الحصول على بعض خدمات الرعاية الصحية والتعليم عبر الإنترنت.

كما ارتفعت أسعار أسهم عمالقة الشركات التقنية، وذلك حتى بعد الركود الذي حدث في سبتمبر، فقد حقق مؤشر الأسهم التقنية «FANG+» الخاص ببورصة نيويورك عائداً سنوياً بنسبة (60٪) تقريباً، وقد تكيّفت الشركات مع العمل عن بُعد بسرعة مذهلة، مما أدى إلى زيادة الاستثمارات في التقنيات التي تسهل التواجد عن بُعد.

وستمثل الجائحة نقطة تحول في كل من السياسة والجغرافيا السياسية والاقتصاد، وسيخرج العالم من عام 2020 إلى عصر المنافسة الشديدة بين القوى العظمى، هذا وقد تزامن انتشار (كوفيد-19) مع زيادة حدة التوترات بين الصين وأمريكا وتفاقمها إلى حد ما، فأصبحت أسوأ من التوقعات التي توقعها قبل بضع سنوات أكثر المراقبين ميلاً لاستخدام القوى.

وقد غدت النزاعات التجارية الآن -بتركيزها الغريب على العجز التجاري ومشتريات فول الصويا- جزءاً من معركة أوسع، إذ مارست أمريكا ضغوطاً على العالم أجمع ليرفض تقنية الجيل الخامس الصينية، ويزيد من التدقيق وراء

مفهوم تمكين الشباب



غياث هواري

استشاري تصميم الأعمال والاستراتيجيات، عمل مع كبرى الشركات العربية في قطاع الأعمال والمجتمع والتعليم والاستثمار.



كندة المعمار

مسؤول قسم الابتكار في شركة سبر. حاصلة على شهادة متقدمة في ابتكار وتصميم الأعمال من جامعة ستانفورد.



"تمكين / Empowerment"

عرّف مفهوم "تمكين" لغوياً بمنح القدرة، أو الحق، أو السلطة لأداء أعمال، أو واجبات مختلفة. فيما تعرّفه الأمم المتحدة بالمشاركة النشطة في صنع القرار، وتكافؤ الفرص، والحرية الاقتصادية، والحق في إبداء الرأي، والوصول إلى الموارد الإنتاجية التي يمكن أن تمكّن من زيادة الأرباح. ويتضمن العمل الاجتماعي لنظرية التمكين توجيه الناس نحو تحقيق الشعور بالسيطرة. ويركز على مساعدة المهتمين على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع على اكتساب القوة الشخصية والمهنية والاجتماعية لتحسين حياتهم.

"الشباب / Youth"

تعرّف الأمم المتحدة "الشباب" على أنهم أولئك الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً، وقد نشأ هذا التعريف، في سياق الاستعدادات للسنة الدولية للشباب، وأيدته الجمعية العامة في قرارها 28/36 لعام 1981. وتجدر الإشارة إلى أن المادة 1 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل تعرف "الأطفال" بأنهم أشخاص حتى سن 18 عاماً، وتحدد العديد من البلدان الشباب بالعمر الذي يُعامل فيه الشخص على قدم المساواة بموجب القانون، ويشار إليه باسم "سن الرشد". هذا العمر يبدأ عادة من 18 عاماً في العديد من البلدان.

تمكين الشباب / Youth Empowerment

تمكين الشباب هو عملية سلوكية وهيكلية وثقافية يكتسب من خلالها الشباب القدرة، والتحكم، لاتخاذ القرارات، وتنفيذ التغيير في حياتهم وحياة الآخرين، وغالباً ما يتم التعامل مع تمكين الشباب باعتباره بوابة للعدالة بين الأجيال، والمشاركة المدنية، وبناء الديمقراطية، وتوفير العديد من الوكالات الحكومية المحلية الإقليمية والوطنية والدولية والمنظمات المجتمعية غير الربحية برامج تركز على تمكين الشباب، وتتركز الأنشطة المتضمنة فيها على وسائل الإعلام التي يقودها الشباب، وحقوق الشباب، ومجالس الشباب، ونشاطات الشباب، ومشاركة الشباب في صنع القرار المجتمعي، وغيرها من الأساليب، وتعمل الجهات الحكومية عادة على دعم عمليات تمكين الشباب، حيث يعد تمكين الشباب أيضاً أحد المبادئ الأساسية لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، والتي وقعت عليها كل دول في العالم بحيث أصبحت قانوناً يعترف به دولياً.

ينظر عادة إلى عملية تمكين الشباب باعتبارها عملية تشجيع بكل الوسائل المتاحة، وجهد مبذول نحو صنع مناهج تعلمهم التكيف مع المواقف، وتهدف إلى تحسين نوعية الحياة التي يعيشونها، وتوفير إمكانية الوصول إلى الموارد التي يمكن أن تساعد على بناء الثقة بالنفس والعمل في اتجاه تحقيق النمو والتحول.

وهناك العديد من البرامج التي تم إطلاقها لتمكين الشباب في مختلف المجالات. حيث يتم تشغيل البرامج إما من قبل المنظمات غير الحكومية أو المنظمات الحكومية، ويركز تمكين الشباب على إنشاء مجتمع أفضل من خلال بناء فرد مستقل قوي، ويتم توجيه أنشطة تمكين الشباب نحو إنشاء بوابة لتنمية الشخصية، والمساواة الدولية، والمشاركة المدنية، لرفع مستوى معيشة الناس، كما تتم متابعتها من خلال تعزيز حقوق الشباب، ونشاطاتهم، وغرس القيم فيهم، مما يضمن مستقبلاً أفضل للبلاد، فما هو المعنى الحقيقي لمفهوم تمكين الشباب (Youth Empowerment)؟

مبادرة شغف



مصطفى نائب

مدير عام - متقن
مستشار بناء القدرات في المنظمات غير الربحية والمبادرات
الشبابية



نضال باوافي

مدير الاتصال والتأثير - متقن
مهتم بصناعة المبادرات الشبابية



+ الفكرة.. والشريك

كما قيل لكل تصور وجودان: الأول في عقل الصانع، والثاني على أرض الواقع.. بدأنا العمل على تحقيق الوجود الأول من خلال عقد العديد من ورش العمل مع الخبراء والمختصين بقضايا التطوير والتنمية الذاتية والعاملين مع الشباب محققين بذلك التصور الأول، ولتحقيق الوجود الثاني فإننا نحتاج إلى يد خبيرة تعيد تشكيله وصياغته ليكون واقعاً، ويتم تقبله من شريحة الشباب، وأن يكون لديه القدرة والمرونة لينمو معهم ويكون جزءاً من منهجية تطويرهم ويحقق معهم ولهم الازدهار والنمو في مستقبل حياتهم.

في «متقن» حددنا بدقة ما هي الممكنات المادية والمعرفية والفكرية بدقة، والأهم اختيار شريك الإنجاز بدقة أكبر فوقع الاختيار على «شركة سبر لتصميم الاعمال وقدرة استراتيجي»، والذين يملكون جميع الممكنات القادرة على تحقيق الوجود الثاني، حيث تم استخدام أحدث النظريات العلمية في تصميم التعليم وبناء المبادرات الشبابية، بالإضافة إلى تسخير جميع الموارد والممكنات بشراكة حقيقية تكاملية بين متقن وسبر لتصبح الفكرة.. مبادرة، والحلم.. واقعاً

وكانت الخطوة الأولى من خلال تشكيل فريق علمي بحثي من أهم صفاته القدرة على الابتكار لتقديم حلول عملية للشباب، حيث تعتبر ميزة البرامج العملية هي السمة البارزة لهذه المبادرة بحيث تكون المشاريع التطبيقية في قضايا الشباب والمجتمع الثمرة والنتيجة من هذه المبادرة.

حكايئنا بدأت منذ العام 2009 عندما قررت «مجموعة باسمح التجارية والصناعية إطلاق مشروع اجتماعي يُركّز على قضايا الشباب وتطويرهم، فأطلقت المجموعة برنامجاً يتبنى هذه القيمة «متقن» الذي يهدف إلى مساعدة الشباب على اكتشاف ذاتهم وقيادتها إلى النجاح، من خلال أسلوب عمل يرتكز على الابتكار في مجتمع الشباب وقضاياها، ويصمم لذلك البرامج والمبادرات، وذلك إيماناً بدور الشباب في تحقيق قفزات اقتصادية واجتماعية من خلال توفير حلول ابتكارية لقضاياهم والتحديات التي يواجهونها.

ومن هذه المبادرات انطلقت مبادرة استراتيجية هي الأولى من نوعها في السعودية والعالم العربي من حيث اكتمال مكوناتها وتنوع مخرجاتها التي تساهم في تفعيل طاقات الشباب وإطلاق شغفه، وحيث كونها ذات أثر ممتد وعائد إيجابي على الشباب والمجتمع، وتُقدّم بطريقة متسقة مع التطور الفكري والتقني، فكانت مبادرتنا ذات القيمة المضافة للبرامج والمبادرات المجتمعية الشبابية هي مبادرة «الشغف» والتي كانت حلاً وأصبحت واقعاً مشاهداً.

+ منهجية التصميم والبناء

كان الهدف من تصميم المبادرة أن تكون متكاملة ومتراصة وذات علاقة مبنية على نسق علمي، وتكون نتيجتها عملية وملموسة الأثر، بحيث يتمكن المشاركون من التعرف على مجال شغفه والقدرة على تفعيله في حياته الشخصية والمهنية والتطوعية ولذا قام الفريق العلمي للمبادرة بالخطوات التالية:

1. رصد الأدبيات والنظريات والأعمال السابقة التي تناولت قصة الشغف وكان من أبرز ما تم الاطلاع عليه أعمال دكتور روبرت ج. فاليراند وخاصة كتابه « ygolohcysP ehT noissaP fo » وغير ذلك من الأعمال العلمية التي تحدث عن تأصيل الشغف وكيفية اكتشافه والتعامل معه.
2. تجريب النموذج الرباعي للشغف وتطويره من خلال المختبرات التي تنفذها مع الجامعات الشريكة.
3. تم إعداد جميع مخرجات المشروع وفقاً للنموذج الذي توصل إليه الفريق العلمي وتم اعتماده، ويتكون النموذج من أربع خطوات متسلسلة ومتراصة:



+ مكونات مبادرة الشغف:

1. الكتاب التطبيقي: وهو ذو طابع عملي بمسماه «رحلة الشغف» ويساعد هذا الكتاب الشباب على اكتشاف شغفهم ومواكبته خطوة بخطوة ليكونوا مبتكرين متقنين، وتتمحور محطات الرحلة حول كيف يمكن اكتشاف الشغف وما هي الأدوات العملية التي تساعد على تطويره واستثماره وصيانته.

2. الورقة البحثية: وهي ورقة علمية تحت مسمى: «الشغف: بحث في المفهوم والتطبيق» وتهدف هذه الورقة البحثية إلى التعريف ببيولوجية الشغف من حيث المفهوم والنظريات المفسرة، وعلاقة الشغف بالمتغيرات والاقترانات الإنسانية المحركة له.
3. المقاييس العلمية: اشتملت المبادرة على أربعة مقاييس لقياس الشغف بناءً على محطات الرحلة الأربع.
4. الأدوات التطبيقية: تم إعداد 02 أداة تطبيقية داعمة في جميع محطات الرحلة.
5. الموارد المعرفية: وهي موارد ترسخ المفاهيم النظرية للشغف، وفيها يتم استعراض بعض المنتجات البحثية من مقالات وكتب أو قصص لشغوفين وإبراز أثرهم في الحياة.
6. منصة الشغف: تم تصميم موقع إلكتروني تفاعلي يستطيع كل أحد الوصول إليه والاستفادة من مخرجات هذه المبادرة.
7. مختبرات الشغف الثمانية: والتي تم جمعها في رحلة متصلة تتسم بالتركيز وتحقيق النتائج مع المشاركين والخروج بمشروع علمي يمكن كل مشارك من بناء مبادرة مجتمعية مبتكرة وترتكز على شغفه.
8. مؤشر الشغف: من نقاط التميز الفريدة في هذه المبادرة والدلالة الأصيلة على أن هذا المنتج مصنوع ليوائم البيئة المحلية والعربية بدأنا بإصدار أول مؤشر للشغف عند الشباب الجامعي في البيئة السعودية وسيتم إصداره وتحديثه بشكل سنوي ونطمح أن يتبعه عدد من مؤشرات الشغف للشباب العربي في الجامعات العربية الأخرى.
9. البودكاست: منتج صوتي ومرئي يستضيف شخصيات شغوفة من المجتمع المحلي والغوص معهم في عالم الشغف الخاص بكل واحد منهم ليكون مصدراً من مصادر الإلهام عند الشباب، فالتأثر بالأقران من أقوى وسائل التحفيز وإحداث التغيير عند الشباب.
10. جائزة الشغف: لتعزيز هذا التوجه والمفهوم والتركيز عليه.
11. أخيراً.. سنسعى إلى تكوين مجتمع الشغف مع شركائنا.



بادرة متكاملة تهدف إلى

دعم المؤسسات المانحة وصنّاع القرار؛ وذلك من خلال طرح رؤى وتوفير أدوات؛ من أجل تفعيل الشغف وتطبيقه في المشاريع والمبادرات

دعم فئة الشباب من الطلاب والمهنيين ورواد الأعمال، في عملية دمج شغفهم ونقاط قوتهم الشخصية، في مختلف مجالات حياتهم، لكي يحققوا المزيد من النجاح الدراسي والمهني والريادي

تمكين العاملين مع شريحة الشباب بأدوات منهجية وعلمية تساعدهم في اكتشاف شغف الشباب وتطويره

تزويد الجمعيات الخيرية المتخصصة في البرامج الشبابية بنموذج متكامل يمكن تطبيقه



+ الحلم إلى واقع

وجاءت لحظة الحقيقة وتحويل جميع جهود البحث والجمع والتحليل والتجريب وإعادة التصميم لأكثر من مرة والتي استمرت لأكثر من عشرين شهراً فتم تنفيذ:

- عدد من المختبرات تجاوز عدد المشاركين فيها 800 مشارك
- تم تطوير المقياس من الناحية الفنية والتقنية بعد مشاركة أكثر من 1000 مشارك والآن بفضل الله تم استخدام المقياس من قبل أكثر من 3000 مشارك وسيكون التحسين مستمراً من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المقياس وتفعيل اللوغرتميات.
- كما تم تنفيذ ملتقى الشغف الأول بالتعاون مع إحدى الجامعات الشريكة وتمت استضافة عدد من المتحدثين الشغوفين من المجتمع المحلي والذين تمكنوا من تحقيق شغفهم وتحويله إلى واقع ملموس في حياتهم، وبالإمكان الرجوع إلى قناتنا على موقع اليوتيوب لمزيد من الاطلاع والاستمتاع بالإلهام من هذه اللقاءات.
- تم تصميم الهوية السمعية من خلال تأليف وتلحين (أغنية / أنشودة) خاصة بالشغف ويمكنكم مشاهدتها والاستماع لها من خلال قناتنا على اليوتيوب أيضاً.

نرحب بزيارتكم لنا في
منصة المبادرة

shaghf.net



تعليم التكنولوجيا من خلال الروبوت Robogyaan



كندة المعمار

مسؤول قسم الابتكار في شركة سبر. حاصلة على شهادة متقدمة في ابتكار وتصميم الأعمال من جامعة ستانفورد.



لمساعدة الأطفال على بناء الروبوتات، وقد كانت ردود الأفعال مذهلة، حيث كان الأطفال يستمتعون حقًا ببناء الروبوتات وتعلم كيفية إجراء التجارب معهم.

في مطلع العام الفائت كان Covid-19 صدمة حقيقية للجميع، إذ أدى إلى تعطيل الكثير من سبل العيش، وقد ساهمت Robogyaan بدور متميز من خلال صنع معدات الوقاية الشخصية للأطباء المحليين والعاملين في مجال الصحة. وتستمر Robogyaan في الوقت الحالي في عملها في مجال إرشاد الأطفال، كما قامت في الآونة الأخيرة بتصميم بعض العدادات الذكية للمزارعين المحليين، بالتعاون مع منظمة تسمى «كانثي»، بدعم مالي وتقني من IEEE، كما عملوا على محركات بدء تشغيل متنقلة للمزارعين، بالإضافة إلى تطوير تقنية أتمتة منزلية منخفضة التكلفة، وأصبحت جاهزة للطرح في الأسواق في حال تم تأمين التمويل المتبقي المطلوب.

إن القصص العظيمة هي تلك التي تدور حول الأشخاص الملهمين الذين يساعدون في إحداث الأثر، و Robogyaan هي قصة موجزة لشباب شغوف استطاع من خلال سعيه الدؤوب ورسالته السامية، وتفكيره المنفتح أن يستثمر شغفه، ويحقق حلمه، ويصنع الفرق في مجتمعه، ولا شيء أكثر إلهامًا من التحدث إلى الأشخاص الذين يحدثون فرقًا في حياة الناس، ليس فقط بسبب التكنولوجيا التي يطورونها، وإنما بسبب الأثر الإيجابي الذي يصنعونه في المجتمع من خلالها.

بشعار تعليم الأطفال الروبوتات والتقنيات الأساسية الأخرى، فنحن نعمل في المدن ونعمل مع الأطفال في المناطق الريفية في أندرا براديش وتيلانجانا»، وحصلت Robogyaan على تمويل من NATS، (جمعية التيلوجو في أمريكا الشمالية)، وهي منظمة غير ربحية مقرها الولايات المتحدة تعمل على تصميم الاستدامة في ولايات التيلجو.

وكانت رسالة المنظمة هي الاستفادة من المهارات الهندسية لأولئك المهتمين بالروبوتات والتقنيات المتخصصة، فقد كانت المنظمة عبارة عن منصة تجمع الخبراء والفنيين والمهنيين المتحالفين معًا لحل المشكلات الاجتماعية من خلال التكنولوجيا وحشد الطاقات الشبابية من أجل حل المشكلات الاجتماعية، وتطوير مستوى حياة الناس، وهو أمر في غاية الأهمية.

وتعمل المنظمة حاليًا على مساعدة الطلاب من خلال إشراركهم في عمل الروبوتات، كما تساعدهم في فهم الهندسة والإلكترونيات والترميز، وتدفعهم للتعرف على الابتكار، والتكنولوجيا، وريادة الأعمال من أجل أن يساهموا بدورهم في تطوير التعليم في الهند. وسعيًا من المنظمة نحو غرس المعرفة العملية والتقنية في الأطفال من خلال التدريب العملي والجلسات، قدمت المنظمة آلاف ورش عمل في المدارس من خلال عملها في أكثر من 3000 مشروع لمساعدة 10000 طالب حتى الآن، وقد قدموا مجموعة متميزة من النماذج الأولية التي يستخدمونها في المدرسة

كان Sai Saandeep Sadu يحب الإلكترونيات منذ صغره، وقد اعتاد على كسر الألعاب وإتلافها بدافع الفضول، حتى أنه في أحد المرات سكب الماء على التلفاز ليرى ما الذي سيحدث له، ولطالما تعامل مع الإلكترونيات والميكانيكا، وذلك مما أثار انتباه معلمته لمادة الفيزياء (الآنسة ساريتا)، التي أهدته كتابًا عن الدارات. لم يكن ذلك الكتاب يعني له شيئًا حينها، ولكنه مع الوقت احتفظ ببعض الملاحظات والأفكار، وتعلم الكثير مع مرور السنوات، واعتاد Sai على ادخار نقوده في جيبه لشراء الدارات الكهربائية، حيث كان شغوفًا بالأجهزة الإلكترونية. وفي السنوات اللاحقة، حالفه الحظ بأن عمل مع بعض المرشدين الرائعين، من أمثال الدكتور Hafeeh Basha، والسيد M.Praveen Kumar الذين كانا ملهمين حقيقيين له.

عندما بلغ الثامنة عشر من عمره، أسس Sai منظمة غير حكومية «SCHOOLRONICS»، كما أسس، في وقت لاحق، شركة «ROBOGYAAN» مع صديقه، المؤسس الشريك والرئيس التنفيذي Sitaram Tallam. و«ROBOGYAAN» هي شركة تعليمية تعلم الأطفال التكنولوجيا من خلال الروبوتات، وقد عملوا من خلالها مع عشرات الآلاف من الأطفال في الهند، وخلال جائزة كوفيد 19- ساعدوا مجتمعهم من خلال استثمار مهاراتهم لتصميم معدات الوقاية الشخصية للمحتاجين.

يبلغ Sai من العمر الآن 22 عامًا، ويقول في حديث جرى معه مؤخرًا: «بدأت Robogyaan

منصة الابتكار الاجتماعي SOCIAL INNOVATION

مجلة الابتكار الاجتماعي . إصدارات . جريدة الابتكار

الريادة
الاجتماعية

التفكير
التصميمي

الابتكار
الاجتماعي

الأثر
الاجتماعي

مختبرات
الابتكار

◀ حول منصة الابتكار الاجتماعي:

منصة الابتكار الاجتماعي تعنى في نشر ثقافة القيمة الاجتماعية وتبني تطبيقاتها في العالم العربي من خلال الكتابة حول الاتجاهات والمنهجيات والممارسات في موضوعات الابتكار الاجتماعي، التفكير التصميمي، مختبرات الابتكار، الاستثمار الاجتماعي، بناء قدرات القادة والرواد المجتمعيين، تتوجه للقادة والرواد والعاملين في التطوير المجتمعي في القطاع الحكومي والخاص والخيري من أجل المساعدة على إحداث الأثر الإيجابي المستدام والمنشود لمجتمعاتنا.

+ فرص الشراكة مع مجلة

اتجاهات الابتكار الاجتماعي

المجلة ذات أهداف اجتماعية، تعتمد على الداعمين والمساهمين في تحقيق رسالتها.

ندعوكم لمشاركتنا رسالة المجلة من خلال رعاية عدد واحد أو عدة أعداد من المجلة.

تواصل معنا واطلب عرضاً للرعاية يصلك خلال 48 ساعة:

Insights@sabr-sp.com

حول قدرة استراتيجي - الشريك الإقليمي

تعمل قدرة استراتيجي على تمكين الأفراد والمنظمات في الشرق الأوسط من حل المشكلات الاجتماعية المعقدة وذلك من خلال بناء القدرات ومنصات المعرفة وتقديم الحلول الاستشارية، والبحث في المجالات التالية:

- الابتكار الاجتماعي
- الاستثمار الاجتماعي
- تحليل الأثر الاجتماعي

www.qudra-strategy.com

حول سبر

شركة مختصة في إجراء البحوث الميدانية، وتصميم حلول الأعمال، وبناء القدرات، وإطلاق المبادرات؛ من خلال استخدام تقنيات التحليل، ومنهجيات الابتكار، وتصميم الاستراتيجيات القيادية والتنفيذية؛ لتمكين الأفراد، والمؤسسات، من النمو وإحداث الأثر الإيجابي في المجتمعات التي تعمل بها.

www.sabr-sp.com | assessments.sabr-sp.com | tools.sabr-sp.com
www.sreturn.com | www.meal-hub.com | www.innovationhub.social

SABR Business Design © 2021 سبر تصميم الأعمال

